

رواية

أنا بس طريتك جاا المطر

إيناس آدم



روايات
سودانية
sudanese novels.com

أنا بس طربتك جاا المطر

إيناس آدم
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 5

الجزء 3 – 6

الجزء 4 – 7

الجزء 5 – 8

الجزء 6 – 9

الجزء 7 – 11

الجزء 8 – 13

الجزء 9 – 15

الجزء 10 – 17

الجزء 11 – 19

الجزء 12 – 21

الجزء 13 – 23

الجزء 14 – 25

الجزء 15 – 27

الجزء 16 – 29

الجزء 17 – 31

الجزء 18 – 33

الجزء 19 – 35

الجزء 20 – 37

الجزء 1

انو نحنا في فصل الخريفهاكم دي

قاعده في الجوش، وسرحانه وببتسم كمان، فجأه جاتي لبعه في، ضهري طالاخ، دي نبع الحنان طبعاً، قالت لي قومي تقوم قيامتك ماشافه المطره دي، ح تبوظ المراتب كلها، من جددتهم شهر ماتموا، قوومي، قولته ليها يا امي ماكننا قايله المطره جات، قالت لي والمبللك دا عصير قنقليز، طبعاً ياداب انتبهتا اني مبلله والمراتب نصهم اتبلوا، قومنا بسرعه رفعتهم وجات اختي اسمها علا ساعدتني ودخلناهم جوه، وتاني رجعتا سرحنا، امي جات داخله قالت لعلا غايتو اختك دي حيرتني، البخليها تسرح قدر دا شنوو، علا قالت ليها البوره يا ماما البوره، امي قالت ليها صحي بوره، من جلابيتا المشرطه ولا بساها ليها يومين دي، علا قالت ليها يبيع، التفتا عليهم قولته ليهم انا مابايره، بس العرسان مابقدرنا يجوني لاني جميله شديد وخايفين ارفضهمامي حمزت لي مسافره وقالت لي جميله انا دي، يمينا بالله وشك زي تربيزه اللحام، واللحام ارحم، قولته ليها لي كده يازوبه، مصيري اعرس بس، انتي ادعي لي، قالت لي والله دعيت لمن فترتا، لدرجه بقيت لما اقول اسمك بحس الدعوه ماواصله السقف، علا بقت بتضحكك، قولته ليها لالا انتي بكون دعيتي لي اتزوج رفاعي ود اختك عشان كده الدعوه عاكستك، قالت لو ومالو رفاعي، حلات الدنيا عليهو وماسك محلات حلويات كالمه، وراجل وشاريك، قولته ليها خليك من كلامك دا كلو وارجعي للجمله الاولى، دا منو الحلات الدنيا عليهو، بالله نخرتو التقول متبريه منوو، والشنب طويل زي ضنب الكديس، دا سمح، علا قالت لي دا الوحيد المعبرك وشايفك سمحه، بعد شويه الباب دقا، امي قالت لي قومي افتحي، قولته ليها في الضلام دا افتحو انا، قالت لي ماف راجل في البيت غيرك، ما اتناقشتا معاها، قالت راجل يا اخواني خلاص منتهي، طبعاً شعري منكش والجلباب مشرط، ووالوش مليون حبوب، تقول حارنا في غزه، قولته منو في الباب، جاتي صوت مازن، دا اخوي الصغير، قال لي افتحي الباب، ففتحوو، قال لي سلاما قولا من رب رحيم، دا شنو دا يابتي، قولته ليهو شايف شنو، قال لي ارحمي خلقتك دي الله بحاسبك والله، قولته ليهو سمح، انت جاي من وين، قال لي الميدان، والمطره دقتنا وجيت، قولته ليهو تجيك الكشه، مش ميه مره امي قالت ليك ماتلعب في الميدان مع الاولاد الكبار، قال لي غيرك ماف زول بفتني معاها، دخلنا جوه، امي اظنها كانت مدسيه بورا الباب بتاع الصاله، انا دخلنا قعدنا جنب علا، اول مامازن جا داخل، امي وقعت فيهو خبيط بالشبشب، امي قالت ليهو انا مش حذرتك من اللعب في الميدان مع الرجال، عامل لي فيها كرسنالوو، مازن شغال ليها اسمو كريستيانو طبعاً الضحك شرطنا انا وعلاوامي، شغاله تخطط فيهو علا شالت تلفونا ودستو تحت المخده عشان امي لو التفتت عليها ماج ترحما، وانا اتسحبنا براحه ومشيت المطبخ اتم سرحتي

بعد المطره وقفت، العشاء اذن، طلعتا المراتب بره وفرشتهم، امي قالت لي قومي استحمي ولفي شعرك دا، عامله زي المره المجنونه، قولته ليها والمره البتتوحم مالا ماممكن تشبهيني بيها قالت لي غايتو الله يصبرني، زي بورتك دي ماشفتا وما اظن ح اشوف، مشيت غرفتنا انا وعلا، لقينا بتكلم بالتلفون، جريت لي بجامه من دولاب، ومشيت الحمام، استحميت وغسلنا شعري، وصليت العشاء وعملنا لي حمامتين ويا الدنيا ما فيك الا انا، امي قالت لي يادوب بقيتي بت زي باقي البنات، قولته ليها كيف دا كلامك، قالت لي طيب هاك جيبي علبة زبادي وطحنه من الدكان، قولته ليها امشي الوقت دا براي، قالت لي سوقي علا، لانو مازن دا تاني مابترسل لي، قولته ليها سمح ومنو اشوف القمر، قالت لي، قمر منو يابتقولته ليها 11 قمر السماء في غيرو يعني، ولفحتا توبي وشلنا القروش، ومشيت لعلا قالت ماماشه، انا طلعتا وماشه براحه طبعاً عشان اظهر انوثتي الماتت من زمان، مشيت لبتاع الدكان طبعاً داير مني 100 جنيهه، كلها لبان ورصيد، قولته ليهو علي اديني زبادي وطحنه وخمسه عيشات، قالت لي وانتي اديني قروشي اول، قولته ليهو يقرش حلقومك دا، انا باكل قروشك يعني، اكيد ح اديك ليهم بس خلي ابوي يجي من السفر، قال لي ابوك المغترب من خمسه سنوات دا، هو ي يابت بطلي النشاف هي كلها 100، اديني ليها، قولته ليهو علي خلاص بكره امي بتجيبا ليك، يلا اسي اديني القولتو ليك، قال لي سمح، اداني الحاجات وقال لي بكره بسأل امك من القروش، قولته ليهو الله يحييك اول، طلعتا من الدكان، شايفه عمر طالع من بيتهم، لابس الشورت الابيض والتي شيرت الاسود، يسوي المرض، طبعاً انا بعين ليهو وماشايفه قدامي، فجأه دخلنا ليك في حفره كده والاكياس طارت من يدي، والمويه ملت لي وشي، والتوب وقع، وحالتي بقت بطاله، عمر شافني من بعيد وجا شغال ياساتر ياساتر، وانا الابتسامه للضرس الاخير والتقويم ظهر، حاله صعبه صعبه،

بعدين

الجزء 2

عمر جا ووقف في راسي، قال لي جيبي يدك، الوقعك كده شنو، وانا متنحه طبعاً قال لي بتعاني، وين انتي، قولته في قلبي بعين ليك يا السمح، قال لي بصوت عالي، يابت، جيبي يدك، مديت ليهو يدي وطلعتني من الحفرة، وتوبي في الارض، بقيت واقفه بس بالجامه، قال لي صلحي توبك، شلتا التوب طبعاً مليان بمويه المطره، لستوو وريحتي بقت زي ريحه الضفادع لو شميتوها قبل كده، قال لي جايه من وين، قولته ليهو الدكان، جبنا زيادي وطحنيه، قال لي وينهم، عاينتا يمين شمال تحت فوق، الاكياس ماف، قولته ليهو اجي الاكياس طارت وين، قال لي بكونوا جوه الحفرة الوقعتي فيها دي، قولته ليهو كيف يعني الليله ووب، امي ح تقتلني، قال لي مامشكله، انتي ارجعي البيت اسي، وانا بجيب ليك الحاجات، قولتي، طحنيه وزبادي صاح، قولته ليهو وعيش برضو قال لي تمام، ارجعي اسي، بقيت راجعه حركه وراا وبعين ليهو، تاني وقعتا في الطين، قومتا سرعه سرعه، وجريت البيت، اصلاً خليت الباب فاتح، بقيت ماشه براحه وتسحب زي الضب، فجأه علا المعولقه دي بقت تكورك، حرامي، امي جانا حرامي، وبتكورك بأعلى صوت، امي جابت البطانيه من جوه ومعها عصايه، غطتني بالبطانيه وبقت تخبط، قيني بالعصايه، علا قالت ليها اخر الزمن الحرامي بقى يجي بالباب عديل، وانا نفسي اتقطع وامي لسه بتخبط فيني ومازن جا من جوه، وشال من امي العصايه وهو استلم الشغلغليني الاسوي، قولته يخطوني لمن يفتروا بس، بعد شويه عمر جا داخل وشايل الاكياس، شايف الناس هايجين، قال ليهم خير ياجماعه ان شاء الله، علا قالت ليهو جانا حرامي، وامي ومازن بضربوهو، قال ليها حرامي، ومسكا الاكياس، ودخل جوه لقا ناس امي لسه مواصلين فيني دق، قال ليهم حرامي شنو الجاكم، مازن قال ليهو هذا ليهو الكلب، دخل بالباب كمان، عمر قال ليهم بس الحله دي ماحصل جا فيها حرامي، ومالككم مغطينوا بالبطانيه، امي قالت ليهو عشان مايقدر يتحرك ونبوظ ملامح وشو، آخر الزمن نحنا ننسرق، عمر قال ليهم وايناس وين؟؟ امي قالت ليهو رسلتها الدكان، هي كمان التانيه اتأخرت، عمر قال ليها اي انا لاقيتا، المهم حكي ليهم الاكشن الحصل كلو، علا عاينت ليهو مسافره، قالت ليهو من كلامك دا انا ممكن استنتج، انا اللفي البطانيه دا ما حرامي، دي ايناس، حصل صمت رهيب في المكان، بعد شويه امي جرت البطانيه، واختكم كانت كالجثه الهامده، طريقه المفرش او الفراش ما اختلفنا، امي قالت لي دي انتي، علا قالت لي ومالك كنتي بتمشي زي الحرامي كدهامي حمرت لعللا، وانا طبعاً بعين ليهم بعين واحده وراسي لافي، عمر قال ليها طيب يا جماعه تصبحوا بخير، وطلع، علا قالت لي اسفهر، امي قالت ليها السفه اليحشروها ليك في شلايفك، انتي مجنونيه، وبقت تكورك فيها، مازن قومني وصلني السرير اللفي الحوش، قال لي اها يدي ويد امك كيف بلايقولته ليهو اصبر لي لبركه يامعفنومتا وانا بيكي، ما عارفه امي وعلا سكتوا متين بكواريكم دي،

لحدي الصباح يصبح اعرفك مايناس 21 سنه اخرجت قبل فتره بسيطه، درستا اداره، بايره لاتخطبتا ولا اتكلموا فوقيك طبعاً، وزى مايقولوا البكر عوير، اختي الاصغر مني اسمها علا 19 سنه، بتدرس هندسه مدنيه السنه التانيه، واصغر البيت مازن 14 سنه، اولي ثانوي، وامي تبع الحنان زينب، وابوي ادم مغترب السعوديه، اها دي العيله الكريمه، يلا عمر دا حب طفولتي، بحبو من كنتا في تامن، ولحدي الان، ماحسى بي، او يمكن حاسس وعامل رايح، عمرو 26 سنه، شغال في بنك، اها نضيف وسمح سماحه ولد زي صباح العيد، بنات الحله كلهم مكسرات فيهو، وليل نهار يتراشقن مع اختو اسمها نسيبره، يلا لا بتطيقني لا بطيقا، بس النصيحه انا وامو سمن ع غسل ودا الاساس اسمها ندى، طبيعي معانا في البيت هي وامي بقعدوا ويجيبوا سيره العرس، وفلان عرسوها وفلان جابوا قوله الخير حقتا وبناتنا بايرات،

اها الصباح اصبح، وانا ماقادره اقوم جسمي مورم من الضرب، امي قالت لي علا يمين بالله ماتنضي البيت دا ماف ليك اي جامعته الليله، علا تسب وتسب لحدي ماخلصت نضافه، اظن محاضراتا من 10، امي مشت سوق الخضار وجات عملت الفطور، قالت لي حيي يابتي اعقي لي، ضربتك بدون اشوف، قولته ليها انتي اصلاً ناويه لي، اسي قلبك برد ولا لسره، قالت لي بأمانه مابرد عاد، بعد شويه خالتو ندى جات، مما شافتني ماتت بالضحك، قولته بس اكيد عمر الحيوان دا كلمها، قالت لي امي ههي يا زوبه، ضربتي البت وانتهيتي منها شكلكامي قالت ليها هه افكرتها حرامي، قولته لخالتو ندى عمر الكلمك صاح، قالت لي لالا لقيت علا وحكت لي انا ونسيبره، قولته ليها ووب كلمت نسيبرهياشماثة الاعداء فينيامي حمرت ليو قالت لي يلا شدي حيلك وقومي اعلمي ليها الجبنه، قولته ليها عاد انتي خليتي فيني حته سليمه يازوبهبالله يدك العافيه بس

ليكم ماتنومتا

الجزء 3

قومتا بعد صراع عصبي وجسدي ونفسوني، ماتركزوا دي فلسفه،،، اول شي مشيت غيرتا ملابسي،،، بعدين مشيت المطبخ،،، عملتا ليهم الجبنه،،، وجبتها،،، لقيتهم بتونسوا،،، خالتو ندى قالت لامي الليله بعد المغرب جايين شيله رنا بت محاسن،،، امي قالت ليها اي صاح كلمتي محاسن امس في السوق،،، خالتو ندى قالت ليها بتها دي اسي خطبوها كيف لمن عاوزين يعرسوها،،، امي قالت ليها شينه والله،،، بس ما اشنه من ايناس،،، ختيت الصينيه في التريزه وقلته لامي،،، ليه كده يازوبه،،، مشاعري اتكمش،،، قالت لي انتي فيك مشاعر بلايكان شديتي حيلك وجيتي العريس،،، قلته ليها لا هو العريس دا بشد الحيل ولاشئودا نصيب،،، قالت لي اي علقى بورتك في شماعهه النصيب دي،،، خالتو ندى قالت ليها مالك يازوبه على البيت،،، لسه صغيره وحلات الدنيا عليها،،، والعمر قداما،،، قالت ليها والله ياندى باب الشارع دا مابضرب الا لو هي عامله مشكله مع بنات الحله ولا مسكت ليها شافع خبتتوجايه لي السمعه البطاله،،، قلته ليها اولاد الحله قليلين ادب،،، والبنات بتاعين مغارز،،، خالتو ندى ضحكت وقالت لي خليك من كلام امكشيلي الفجان دا ووديهو لعمر قاعد بره،،، قلته ليها مامشى الشغل ولا شنو،،، قالت لي اي عندو حمه،،، قلته في قلبي ود ميكي،،، حمه شنو البتقعدو،،، انا لو جاتني ملاريا بكون واقفه طبيعيه هيبع،،، لفحتا توبي وشبشب مازن،،، طبعا اكبر مني واصابعي لبره،،، لبستو وشلتا الفجان في الصينيه،،، ومرقنا،،، اها بعد موقفي الزباله حق امس الاقيهو كيف،،، مشيت وقلته اعلم رايحه،،، لقيتو قاعد تحت الشجره وخالف رجولو،،، ونضيب لدرجه قف تأمل تقول قرار بلع ماشاء الله،،، ثم واللاي،،، قلته ليها الجبنه،،، عاين لي مسافره،،، قال لي تسلم يد العملها،،، قلته ليها عملتها انا،،، قال لي تسلم يدك،،، قلته ليها يسلم ويريدك وانا بريدك قال لي نعم!! قلته ليها قلته ليك تسلم،،، اها بقيت واقفه ومتنحه فيهو،،، كيف بخت الفجان في خشمو وكيف بشفط الجبنه،،، مع كل شفطه،،، انا ببلغ ربي 7 مرات،،، قال لي مالك واقفه،،، ماتقولي لي عاوزاني اكمل الفجان بالسرعه دي واديك ليهو،،، قلته ليها لا براحتك،،، قال لي امممم ورجع يشرب "طبعا دا نظام امشي ماتستني الفجان"،،، طوالي قلته ليها طيب بعد تشرب جيبو البيت،،، قال لي حاضر،،، واي من كلمه حاضر واي،،، اتقدمتا خطوتين،،، قال لي اسي قدرتي تقومي كيف بعد الضرب داك كلووو،،، التفتا حمرا ليها ومشيت البيت،،، امي قالت لي شوفي ليك فستان البسي بعدين نمشي نشوف شيله رنا،،، قلته ليها امي الله يسألك من ولدتي لبستا فستان،،، قالت لي ماعشان معولقه بس،،، خالتو ندى قالت لي البسي اسكرتي بقيقك حلوه والله،،، قلته ليها حلوه عديل كده خلاص تاني بس اسكربتات،،، انوم واصحى وانا لابسه اسكرتي،،،،،، المساء كده علا جات داخله وشكلها مبسوطه،،، قلته ليها بتتسمي كده مالك،،، قعدت تضحك،،، قلته ليها كت كت جابوا شيلتك،،، قالت لي لاقيت رضوان،،، قلته ليها يع يع يع،،، اسمو كربه زي شخصيتو،،، قالت لي كربه انتي،،، قلته ليها غايتو سبحان الله،،، عمر وراضوان ديل البشوفهم بقول ما اخوان،،، لانو عمر كسار،،، بس رضوان،،، قالت لي شين وعاجبنيكييهه لي الماعندها حبيب،،، بتضرني بالكلام طبعا،،، قالت لي المهم عايني جاب لي شنو،،، طلعت ليها كيس كده من شنطتا،،، شي ريحه وشي شكولاتات ومابعرف شنو،،، قالت لي لاقاني في طرف الشارع اداني ليهم ومشى،،، اظنو شغال دوام بالليل،،، قلته ليها اها كويس،،، المهم بعد شويه ماشين نشوف شيله رنا،،، ماشه معانا؟!،،، قالت لي رنا ام جبهه جلاتا يزعو فيها بصل،،، والله الا كان دا ود عمها وعاوز يغطي قدحاقلته ليها بري يختي،،، المهم ارح ومنو اشوف بنات الحله وجلختن،،، قالت لي انتي الله يخليك لجنس دا،،،

بعد المغرب لبستا اسكرتي اسود وتي شيرت وردي ولفحتا لي طرحه كده لونا مامفهوم بس جايه مع اللبس،،،،، وعلا لبست فستان،،، انا جريت لي كحل،،، ومليت خشمي روج كبدي،،، امي واقفه في الباب ويتكورك،،، امرقوا يابنات،،، ايناس اطلعي جايين شيلتك انتي،،، ولا عروس بتأخري كده،،، يلا الزمن،،، طلعتا بعد مسافره ومشينا،،، لقينا العربات دي يايه تسوي كدي،،، علا جرتني من يدي وقالت لي ذا كلو لام جلاتاقلته ليها كده لمن نخش جوه،،، احتمال يكون جابين ليها توبين،،، دخلنا جوه،،، امي حمرت لي وقالت لي زغردي،،، اها رفعتا حواجبي وفكيت ثلاثه زغاريت وراا بعض،،، خالتو ندى قالت لي مره والنسوان وراانسبيبه قالت لي بايره

معانا ضيوف وبتاع

الجزء 4

نسيبه قالت لي بايره،، قولته ليها عاجباني انتي عندك ولدين،، سكتت وبقت تحمر لي،، امي قالت لي ارح قدامي مشيناا وقعدنا في الحوش،، ونزلوا الشيله 6/6،، ماشاء الله عاد،، وانا اشيل وازغرد ساااي،، علا قالت لي يابت حلقك،، دي ام جلجات دي كمان بتزغردتي ليها لشنوو،، قولته ليها لازم يابت،، وفكيت زغاريتي تمااام،، جات خالتو محاسن قالت لي نزغريت ليك في عرسك،، امي قالت ليها #محاسن كبي فيني جاز لو عرست،، امي محطمه لابعده الحدود،، قالت ليها ماتستعجلي للبت لسه صغيره،، اها قعدنا بعد شويه خالتو محاسن قالت لي انا رنا دي في بيت ناس مزن امشن عليها،، قولته ليها كوويس،، طلعلنا ومشينا ونسيبه وعلا بتونسوا،، علا قالت لي اسي تلقاها مبتسمه للضرس الاخير قولته ليها الله يخرجا مننا،، اصلا هي العامله ليها الحاجز دا،، نسيبه قالت لي انتي من دون حواجز،، بايره وبايره،، قولته ليها شاحده ربي تبوري كده لمن علا دي تتزوج وتجيبي اتتين،، قالت لي هههه كان دعوتك كانت بتستجاب كان جكستي عمر المكسرك دا،، قولته ليها يكسر رجليك يارب،، وصلنا بيت ناس،، مزن،، علا قالت لي انا خلاص بطلوا تتشاكلوا،، ضررنا الباب فتحت لي انا مزن،، دي طبعنا واحده من المنبرشات في عمر،، اقصد راجلي،، سلمت علينا بالبوسات والاحضان،، انا غايته كسرت عضامي البت السمينه دي،، دخلنا جوه لقينا رنا متلفحه بالتوب،، من شفتها بدون اي مقدمات زغردتيا اخواني البت عمرها 19 سنه،، قدر علا اختي،، تعجبكم هي تشيل وتتكشم وتتعلوق،، قالت لي عقبال علا،، اتخلوا كسرت قلبي كيفالتقول شايفاني حامل في الشهر الخامس،، قولته ليها ههه اميين،، قعدنا شويه،، شغاله لي انا حبيبي قال لي وسوى لي وعمل لي انا غلبني جدعتا الطرحه وقولته لي مزن شغلي لي انا حاجه ياخ،، قالت لي كويس،، شغلت لي انا اغنيه كده بتقول #انا بقتل في،، زولي عارفاهو انا مسكين كضاهه لابل لا شمال لا يمين هووي انا بقتل في،، وانا ديك يا الهيجره،، وعلا تضحك ساي،، بعد زهجتا قولته لي علا يلا ارح،، قالت لي اي والله الزمن زاتو فات،، طلعلنا بره،، لقينا عمر ومعاهاو اخو مزن،، عمر قال لي انا الحجات ديل رجعوا البيت،، يلا ارح قدامي،، طبعنا شكلو زي الزهجان كده،، مشينا معاهاو وعلا ونسيبه يتوسوسو ساي،، عمر قال لي انا يلا خشوا تصبحوا على خير،، قولته ليها وانت من اهلوا،، قبل اخش جاني قريب،، وقال لي رقاااصه،، بس لو شفتك بترقصي تاني بكسر رقبتك،، ""اها صحووني وعووني،، دا عمر الواحد دا""

بعد كده

الجزء 5

دخلنا البيت...،علا قالت لي عمر قال ليك شنوو؟ قولته ليها كلااالم...،قعدت تضحكك...،امي كانت واقفه وماسكه الشبشب في يدها...،قولته ليها مالك يازوبه المصحيك?? قالت لي انتي مابتخلي الدين ذا ابداشعلقتي فيني 100جنيه...،اها اسي علي نقصى من المصاريفقولته ليها ويعني شنو يازوبه الناس...لبعضها...بكره اتزوج وراجلي يكفيك ليها مليون...،قالت لي بدل تقولي تشتغلي وتجيبيها بعرقكك...،وجاتني جاربه بالشبشبوهااك يا الهجمه المرتدحه...،انا جاربه على الصاله...الشبشب جاا في نص ضهري...،علا قالت لينا بعد كده يا جماعه النوم وجب...،ومسكت فستانا وقامت جاريه دخلت الغرقه وقفلت الباب...،امي قالت لي ثاني ابقي مره اديني وقولي القروش عندي...،سكتا ساي...،بعد هي نامت...،انا مشيت المطبخ كنتا جعانه...،بقيت اقلب واقلب لقيت لي بطاطساياه...ماتركزوا...،حمرتا بحبه زيت...،وقعدتا اكل...،بقيت افكر في عمر وشكلوو ولما قرب مني وهو يشرب في الجنبه واي تصرف منوو...،فجاأ المطره جالاتوانا ما حاسه بيها كالعهاده...،وسرحانه وبفكر...،وبتخيل وحلمتا حلم يقظته عدييل...،اها محاسيت الا بلبعه الحجه في نص ضهريقالت لي قومي يا سجمانه يارمادانه...نفسى اعرف بتسرحي وين قدر داقولته ليها انتي يا امي بس الله يسامحكقال لي الله يسامحك انتيقومي المررااتب...،قومتا بس وحات الله ماوكليرفعتهم كلهم ورميتهم في مازن...،صحى مخلووع...،قال لي مالك يابت الناس...،قولته ليهو المطره صبت حبويه نطقال لي وانا انا انا ذنب امي شنو معاكويوره دي...ورجع اتغطى ولا اشتغل بي...،انا ثاني ماجاني نوم بقيت قاعده في المطبخ وبعاين للمطره وبدعى وبدعى انو عمر يكون من نصبي...،

الصباح امي جات لقتني راقده في تربيذه المطبخ،،،، ضربت لي التربيذه طاااخ،،، قومتا مخلووعه في شنو،،، ح ننهار،،، ح ننهار،،، البيت ح يقع،،، اميادتتي كف حسيت اضاني عملت صنهقالت لي ناقصه لغه عرييه اناطيري نومي جووه،،، نايمه هنا عامله زي ست العريقي،،، مشيت نومتا جووه وشخرتا،،، صحتني،،، علا قالت لي قومي مش قولتي ماشبه الدكتور قومي،،، قولته ليها دكتور شنو،،، قالت لي الاسنان،،، مش المفروض الليله تطلعي التقويم بتاعك دا،،، قولته ليها اي صاح،،، بس انا نعسانه ياخ،،، بمشي يوم ثاني،،، قالت لي لاهو الدكتور دا شغال معاك،،، قومي ياخ،،، قومتااا غايتم اسوي شنو عادلبستا عبايه راقيه كده،،، ماحقتي حقت علا،،، على قول زوبه انا بجيهه والرقي بجيهه تانيه خالص،،،،، لبستا وشرينا الشاي وطلعنا،،، لقينا رضوان المرضان الشرفان المعولق الحيوانمعليش انفعلتا،،، اصريوصلنا،،، الطريق كلوا انا بوزع ابتسامات حسيت روحي اتشنجتا،،، جدعوني في المستشفى ومشوا، قبل اخش المستشفى شايفه في مره كبيره ومعاها ولدا اظنو ومرتوو،،، مره الولد قالت ليها ياخرفانه يامرضانه،،، الخاله قالت ليها كتر خيرى الاخترتك لي ولدي الله يسامحك وهي تبكي،،، اها اختكم قالت لازم تدخل،،، قولته احتمال يكون برنامج الصدمه ولا حاجببس القدر كان مخبي لي مفاجأت تانيه

دقستا وشالتنی نومره

الجزء 6

مشيت على الجماعة الطيبين،،،وقولته اشوف المشكله،،،وثناء ما انا ماشه قولته لنفسي اكيد ح يكونوا جايين محمد عثمان،،ولا شهد المهندس ولا موده،،،المهم بقيت افكر،،وبعدين ح اقول شنو وانزل كم دمعهم طبعاً البت كانت بتصرخ في الخاله،،انا جيت جاريه ورميت شنتي واديتا ليك كف طااخلن انبسطا من نفسي،،،قولته ليها المره قدر امك بتردي في وشها كمان محرام عليك،،،المره بقت شغاله لي جايه من وين انتي،،،والبت بتبكي وتبحر لي،،،قولته ليها معلش ياخاله خلي الموضوع دا عليانا عارفه انا ملاك وربنا نزلوا ليك من السماء ماتخافي،،الحوانه دي ماح تمس منك شعره،،بعد شوويه المره قالت لي عايني هناك،،عاينت بالجهه الاشرت لي عليها،،كان اشوف ليك الكميّرات وما بعرف شنوو،،قولته خلاص دي الكميره الخفيه،،،قولته لبرم ياسلام ياخ عاملين كميره خفيه،،يا الله قالت لي كميره خفيه بتاعت شنو ونحنا بنعمل اعلان عن صابون(،،،في داعي تدخلني وتضربي بت الناس،،،،،والاعيانا دخلتا في ضفوري،،،قولته ليها الجاب الصابون،،لمره ولدك شنوو،،فهمني بقالت لي دا نظام انو مرت ولدي ما بتعرف تستخدم اي صابون،،وانا كنتا عابزه اتم الجملة،،انت خرتي اي شي،،لينا ساعتين واقفين وبنعمل في المشهد جيتي خربت بهو خلاص المخرج والناس كلهم بقوا يحمروا ليقولته يا ايناس صلحي موقفك سرعه سرعه،،يلا انا اصلاً ما عندي علاقه مع السودانيين بقيت شابكه المره يا سلام انتي فلانه الفلانينه وجبتا لي كم اسم من راسي وبقيت اضحك بغالي،،،وطلعنا تلفوني،،وحلفنا ليهيم يمين،،الا ناخذ صورهاها عصرتا على نفسي واتصورتا مع الاشكال المؤلمه دي،،،بعدين اتسحبنا ودخلنا المستشفى،،،مشيت للدكتور،،اول ماشافني قال ل لي اووو ام المصاب،،اها عملتي شنو الليله وشك ما طبييعيكيت ليهو الحصل،،،قعد يضحكك،،قال لي كان يضربوك لمن عينك تطلع،،،المهم طلع لي التقييم،،وداني المرايهه شفنا اسناني الاتحرمتا منهم من سنين،،،قولته ليهو بقيت حلوه صاحقال لي واجبي كدكتور اقول ليك اكيدي بس كمواطن عادي لا،،،حمرتا ليهو وطلعنا،،،اها نجى للمواصلات،،ركبتا بص الوالي،،،جذب الباب زي الكمساري،،،لمن نزلنا المحطه ادبتو جنبيه،،قال لي دا شنو دا،،،قولته ليهو جنيهما ظاهر ليك قال لي المواصلات بجنيين يا استاذة ما بجنيه،،،قولته ليهو دا في حاله قعدتا في مقعد انا واقفه،،،قال لي طيب كان تجي برجولك بس،،،قولته ليهو والمواصلات دي عملوها لي،،ومشيت خليتوو،،سامعاهو قال لي ان شاء الله تلقى ليك طين تخشي فيهو،،ضحكتا وقولته ليهو جمعنا،،كان الضهر بأذن وفي نفس اليوم دا كان في جمعيه بنات الحله،،والجمعيه كانت في بيت ناس نسيبه،،قولته مادام انا قاشره كده احسن امشي ليهم قبل اخش البيت،،،مشيت وضربت الباب فتحت لي مزناوزه تحضني قولته ليها لا قصد عندي نزله ح نتعادي،،قالت لي امم طيب خشى،،طبعاً هي سمينه شديد وانا يا حليلي بالعافيه شايله نفسي،،اي نعم.

قوامي حلو بس بالنسبه ليها قشره،،،دخلتا جوه ولقيت البنات اخر ونسه وضحك وقطيعهقولته ليهم ازيكم،،قالوا لي اهلين،،،واي واحده تقول لي العبايه رهييه ماشاء الله،،وبسألو جبتها من وين،،وانا ساكته،،نسيبهه نطنت وقالت ليهم هي دي عبايه علاشترتا من سعد قشره وانا دي مشيت معاها،،قولته في قلبي تمشي مكسره يايهمهبت لي راسي قدر السمسمه،،،قولته ليها بازوله مش اختي،،لبسها لبسيقالت لي بس العبايه بتجي فيها اكثر،،،ما اشتغلنا بيهال،،،قعدتا اكل فول سوداني،،واي واحده تسألني اذا جاني عريس ولالا،،وانا اطنشنسيبهه قالت ليهم دي نهايتا مع رفاعي اب نخره،،،كلهم بقوا يضحكواوانا خلاص نفسي ضاق،،،قولته ليهم انا ماشه البيت،،،مزن قالت لي اقعدي،،،وهم لسه بضكوا،،،طوالي جريت وطلعتا بره،،،وانا جاريه وقعتا في الطين،،،دعوه الكمساري لحقتنيبقيت ابكي وبمسح في دموعي وشي كلو أتملى طينومع حظي الزفت،،،سمعتا صوت عريبه عمر،،،حاولتا اقوم جيت واقعه تاني،،عمر نزل من العريبه،،،وجاني مخلوع،،،قال لي ايناس،،،قولته ليهو بزجهه كده مالك انت كمانقال لي المقعدك كده شنو،،،قولته ليهو بطل غباء،،،يعني ح اكون قعدتا هنا بمزاجي،،،قال لي طيب ممكن تقومي وتبطلي بكاء،،،قولته ليهو ماقادره،،،مدا لي يدو،،،قولته ليهو يدي فيها طين،،،قال لي انتي كلك طين قومي سايمديت ليهو يدي وقومني،،،وهو ماسك يدي بقى يضحك على منظري،،،قولته ليهو ياخ بطل تضحك،،،فكيت يدي منو وبقيت اضرب فيهو ووسختا ليهو قميصو ولحيتو بالطين،،،ودموعي جاريره،،،بقي يعاين لي مسافه،،،قال لي ينفع كده،،،قولته ليهو ايوه ينفع،،،اضحك براحتك يلا،،،قال لي انتي خليتي فيها ضحك،،،بعمايلك دي،،،قولته ليهو عمر زح من وشي،،،وانا بيكي قال لي التقويم وين،،،قولته ليهو طلعتوا،،،ونحنا بنتونس جا علي بتاع الدكان،،،قال لي انا الجن ولا النفسيات،،،عمر عاين لي شكلو وعاين لي،،،وبقي يضحك،،،قال لي اها دي اخرت عمايلك،،،ومشى خلاني واقفه وهو يمشي خطوتين ويرجع يعاين لي ويضحك،،،

عابنتا لنفسی وصرختا ومشیت البيت،،دقیق الباب فتح لی مازن،،قال لی الله یدینا ویدیک،،عاوز یقفل الباب قولته لیهو مازن ،قال لی بتعرفی اسمی من وین،،صرختا فیهو وقولته لیهو انا ایناااااااا،،قال لی سبحان مغیر الاحوال من حال الی حال،،،قولته لیهو زح من وشی،،دخلتا جوه لقیت امی ومعها خالتو ندی،،،سلمتا علیهم وامی ب

تضحك فيني طبعا،، دخلتا الحمام وغسلتا شعري،، جيت اغسل العبايهه،، لقيت فيها خاتم عمر مشربك،، طلعتو
وضميتو وبقيت ابوس فيهو،، جا مازن قال لي. بخباثته بتعملي في شنوو،، قولته ليهو مابخصك،، غسلتا
العبايهه،، وامي جهزت لنا الغداء،، بعد اتغدينا قولته لعلا ارح معاي بيت ناس نسيبه،، قالت لي لشنو قولته ليها اجيب
فول سوداني،، المهم طلعلنا،، مشينا ليهم لقينا مزن لسه قاعده،، قولته ليها انتي ليه هنا،، قالت لي عمر قال داير
شاي،، بسوي ليهو وقدموني معاكم،، قولته ليها سمح،، نسيبه بقت تتونس مع علا،، انا مشيت لخالتو ندي،، قولته ليها
عمر وين،، في حاجه عايزه اديها ليهو،، قالت لي في الصالون،، قولته ليها طيب،، شلتا رجولي ومشيت الصالون،، اول
ما دخلتا الكهرباء قطععارفه نفسي فقر

ماتزعلوا

sudanese novels.com

-7-

ته ليهو لالا ما كديس عشان انت بتاكل حلويات كتييرهامي حمرت لي وقالت لرفاعي جيب المويه دي اشوف فيها
شنوو،،،اها انا اطيروين الليله
كيف وكيف،،

sudanesenovels.com

الجزء 8

امي شالت الكبابه وشفطت المويهه شفطه واحده،،، انا حسيت بيها اتخنقتبس،،، بلعتا عشان ماتخجلني قدام رفاعي،،، انا بقيت ابتسم ليها واهز راسي شمال ويمين،،، رفاعي قال ليها اها ياخالتي فيها سكر مش كدي،،، قالت ليهو لالا ياولدي،،، بس نحنا مويتنا طاعمه شوويه،،، قال ليها والله ياخالتي سمعتا بالمويهه المالحه،،، بس الطاعمه دي ماسمعتها الا عندكم،،، قالت ليهو هههه انا بهظر معاك ساي،،، يمكن زي قول ايناس،،، انت بتكون حسيتا طاعمه عشان الحلويات،،، المهم هو مشى الموضوع،،، وامي القعده كلها تحمر لي،،، رفاعي قال لي اها خلصتي جامعتكي،،، قولته ليهو اسمها جامعتك وليس جامعتكي،،، قال لي كلوووو واحد،،، اها خلصتها ولا لسااعكي،،، واي من كلمه لساعكي،،، قولته ليهو خلصتها والله خلصتها،،، شوف سيره غيرها،،، قال لي اها ومالقيتي ليك شغلانيه،،، قولته ليهو لالا مالقيت،،، حسيت نفسي ح استفرغقولته لزوبه بعد اذنكم،،، جريت دخلتا جوه،،، اووف المخلوق دا مستحيل يكون ود خالتي،،، رقدتا ونومه واحده للعشاء ماحسيت الا بشبشب نبع الحنان رننا يديها الصحه والعافيه هو واقعه فيني خبط زي الخبط،،، ولبيع وكفيت،،، قولته ليها زوبه استهدي بالله،،، في شنو مالكقالت لي انتي خيلتي فيها مالك،،، قومي على حيلك،،، وكمان جابت ليها سكر في كبايهه المويهه،،، انتي،،، اعمل فيك شنو،،، اعمل فيك شنو بس وريني،،، فجأه بقت تقول اه اه،،، ضغطي،،، جريت غرقتا جبنا الجهاز،،، وركبتو في يدها،،، لقيت ضغطتها طبعي،،، قولته ليها بتدلعي يازوبه،،، ولا مشتاقه لابو اولادك،،، قالت لي تلدي الفار يابعيده،،، رقدتا في حضنها وقولته ليها لابعيده ولا حاجه،،، قالت لي قومي،،، قومي مني قتلتييني،،، نفسي،،، يابت،،، قولته ليها خلاص معليش،،، بس انتي عارفه ود اختك دا جيب لي الهارت،،، قالت لي ال شنوو،،، قولته ليها الهارت،،، قالت لي هارت يقطع قلبك،،، قولته ليها مابالغتي حبتيناش هدا ابي والله نفس المعنى،،، واثنا مابضحك فيها،،، قوم يامازن ادفر الباب،،، وتعال داخل انت وجاري علا من شعرا،،، شغال ليها تاني ماف ليك اي جامع فاهمهه ولالا،،، عشان ابوي ماف،،، انا تاني ببق ليكم راجل،،، ولا شايفني زيكم واحد،،، ويجووط،،، قومتا وقومتا زوبه معاي،،، طلعتا بره،،، علا قالت ليهو ماعندك شغله معاي،،، انت ابوي،،، وتبكي،،، امي التفت علي مازن قالت ليهو عملت شنو بت الحرام دي كمان،،، قال ليها قولي ماعملت شنو،،، لقيتا نازله من عربيه رضوان ولا سهران داواخر حيكانيات وابتسامات،،، وكمان ماسك يدها ويوسوس ليها في اضانها،،، امي طبعيا الله بتتنفس،،، انا اصلا ما اتفاجأت كنتا بطق في لبانتني،،، امي قالت لمازن جرهما لي جرا لي الكلبه دي هنا،،، اها مازن بقى ساحب علا زي البهيمهه،،، ورمالها تحت كرعين امي،،، امي جرتا من شعرا ورفعنا لفوق،،، قالت ليها دي اخرت الثقه مش،،، بتستهيلي علي،،، علا قالت ليها ابداء والله،،، وبعدين انتي عارفه البيني وبينو،،، قالت ليها اي عارفه،،، بس ماعارفه بالفارغه البتعملوها،،، وطااخ،،، كف سامووطي،،، غير ملامح وش اختي الصغيره البرئيه وقعت وعملت فيها غمرانهه،،، قوم يا مازن يابطل،،، جيب جردل المويهه وكبوا فيها،،، وتاني رجعا تحت كرعين امي،،، امي قالت ليها تاني جامعك ليك مااف،،، تلفون ماف،،، طلوع من البيت ماف،،، تقعدني زيك وزى الكلبه دي واشرت علي،،، لحدى ما ابوكم يجي يشوف فيكم حل،،، انا خلاص تعبتا منكم،،، قالت لمازن جيب لي جهاز الصغط والحبوب والحقني،،، قال ليها كويس،،، حمر لعلا ومشى،،، اها علا بقت تجعر،،، وانا لسه مستمره واططقق في لبانتني قالت لي انتي ماعندك دمقولته ليها تحبي اجرح ليك يدي عشان تتأكدي؟ دي اخرت المشي مع رضوان المعولق،،، قولته ليك اختاري حاجه نضيفه،،، شغاله لي الحب اعمالها عميتي مره واحده بلا ارتاحي،،، قالت لي ايناس الله ياخذكوقامت يا الله،،، ودخلت الغرفه غيرت ملابسها ومسكت تلفونا،،، اظنها عاوزه تضرب لرضوان،،، جاها كف سبب ليها شلل نصفي،،، امي قالت ليها تلفون ماف قولتا ليك،،، وقلعت منها التلفون ومشت،،، علا رقدت وبقت تبكي،،، بدون صوت،،، حسيتا كتمت نفس،،، مشيت قلبتها عاينت لي كده وقامت حضنتني وبقت تبكي،،، قالت لي انا والله بحبو،،، والبينا دا شي طبعي بين اي اتين بحبو بعضبس ماما ومازن استحاله يفهموا،،، قولته ليها لو بحبك بالجد بدق الباب وبجبيك عدييل،،، عاينت لي باستغراب احساس جبتي الكلام دا من وين،،، قولته ليها والله جد،،، ولو رضوان فعلا شاربك ح تشوفي ح يعمل شنو عشان يصل ليك،،، وعلى كده سكتت ونامت،،،

الصباح قبل مازن يطلع قال لينا بس كده اشوف لي ضفر واحده بره البيت بعد المغرب،،بكسر كم،،وشال ليهو بسكويت وطلع،،يلا احلى احساس يكون عندك اخو هارشك والاحلى من كده اصغر منك،،،علا عامله روحا زعلانه وماعايزه تشرب الشاي،،امي قالت ليها في 60،،مووتي بالجوع والعطش،،،قالت لي وانتي كمان قومي جيبني القفه عشان تمشي الخضار،،قولته ليها كويس،،،شلتا القفه والقروش ولبستا لي توب معفن كده،،وطلعتا،،امي قالت لي ماتتاخري وتتسكعي فاهمه،،قولته ليها حاضر،،وقالت لعلا تغسل الملابس وتنصف البيت ما يعني اني راحه،،،طلعتا ومشيئت،،في نص الشارع،،عمر وقف لي بالعريه قال لي اركبي اوصلك،،قولته ليهو لالا ماف داعي،،قال لي اركبي،،رضوان موصيني على كم كلمه لعلا،،قال لي اقولهم ليك لو لاقيتك،،التفتا يمين وشمال وركبتا،،،طبعاً ريحه العريه والاي واي واي نفسياتولا هو والقميص الكحلي عليه ولا الشعر كيف ولا اللحيه ولا العيون ولا الخشيم اللهم الثبات بس،،،قال لي طبعاً رضوان اتصل كم مره وخالتي زينب هي الردت،،،قولته ليهو امي،،وقالت ليهو شنو،،قال لي اتكلمت معاهو عادي وباسلوب كويس يعني،،،وقالت ليهو يبعد عن

علا وكذا،،بس هو قال ليها انو عايزها لقدام،،قولته ليهو لو عايزه من الاول كان يجي البيت،،قال لي في الاول هو وضعو ماكان مستقر يادوب امورو وضحت،،بس قولي لعلا هو لسه عايزها وماح يخليها الا تبقى على زمتوو،،وانا بعين ليهو عيوني رغرقنحسيت الكلام دا لي انا،،بعد شويهه قال لي انزلي،،قولته ليهو بهيجه كيف يعني انزل،،انت مركبني معاك عشان تنزلي،،قعد يضحك قال لي كده اهدي شويهه، مش جايه السوق،،اهو وصلنا السوق،،طبعا من الخجل حسيت ضفوري بقولوا لي ماتدخلي فينا ماح نشيلك فصحتينا

يلا يا هلوين

sudanesenovels.com

الجزء 9

اها بعد حسيت بكلام ضفوري، قربنا ابكي قولته ليهو اها ما انتبهتا، قال لي علشان كده انا نهيتك،، قولته ليهو طيب تسلم،، قال لي الله يسلمك وماتنسي تكلمي علا، قولته ليهو خير،، قال لي وخلي بالك ماتكلي التجار منك خوفه انتي،، قولته ليهو ما ظريف خالصونزلتا،، دخلتا السوق وانا ابتسامتي للضرس الاخير عشان شفتا ابتسامتوو،، مشيت لقطا السوق كلو وانا ما واعيه على نفسي اصلا نسيت امي رسلتني شنو، رجعتا البيت،، وانا مبسووطه وبتخيل في عمري،، امي قالت لي اتأخرتي كده مالك،، قولته ليها زحمه شديد يازووبه،، قالت لي يابت زحمه شنو،، سوق ملابس هو،، جيبني القفه دي،، شالت القفه وانا ختيت يدي على خدي وسرحتاا،، طبعا عارفين حركات زوبه،، ما حسيت الا بعجوره في وشي،، قالت لي عجور في عينك،، انا قولته ليك تجيبي عجور قولته ليها نعمل بيها سلطه روب مالك يازوبه،، قالت لي سلطه شنو الح اعمل بعجور قدر دا،، اسي ترجعي،، شيلي عجورك دا وجيبي بامييه،، شلتا العجور وطلعتا،، وانا في الشارع سألتا نفسي الجاب العجور للباميه شنو،، المهم مشيت السوق وجبتا الباميه بعد شكله عظيمه طبعا،، شلتها وجيت،، امي قالت لي ياهو مخك دا الوداك ادبيقولته ليها والله دا مامخي،، اصلا ضميري ماسمح لي اخش علمي،، المهم امي شالت الخضار وبدت تعمل في الفطور،، بعد شويه جاتنا نسيبه،، انا فتحنا ليها قالت لي علا قاعده صاح؟ قولته ليها اي،، ومن غباي نسيت انا نسيبه دي اخت رضوانبقيت اكورك بصوت عالي،، باعلا،، علا نسيبه عاوزاك،، علا جات من جوه،، وامي جات جاربه وشايله المفراكه في يدها،، ووقفت لعلا وبقت تحمر لنسيبه،، نسيبه قالت ليها ياخالو زوبه عايزه اسأل علا من عبايتي الرماديه،، هي ليستا اخر مره،، امي قالت ليها اي امشي بيتكم،، اسي ايناس بتجيبا ليك قالت ليها طيب،، علا بقت تعالين لامي وتمسح في دموعا،، امي قالت لي طيري جيبني العبايه وديها للبت دي،، دا لو ما طلعت كذا،، مشيت غرفتنا وبقيت افتش في دولاب علا،، علا قالت لي ماف اي عبايه بتكون جايه تقول لي حاجه بس،، قولته ليها هي صحي انا لقيت عمر،، وحكيت ليها بكلام رضوان،، قالت لي انتي جادهان شاء الله ياخ،، قولته ليها اها اسي جيبني اي عبايه اوديه لنسيبه قالت لي طيب شيلي السوداء وختيها في كيس اسود عشان زوبه ماتلا حظ،، قولته ليها طيب،، شلتها وجيت طالعه،، لقيت امي في وشي،، قالت لي كده اشوف العبايه دي،، قولته ليها عبايه زي اي عبايه تشوفها ليهامشي جهزي الفطور يلا يلا،، وجررت طلعتا،، مشيت لنسيبه وقولته ليها علا قالت ليك في شنو قالت لي مابخصكنا بعدين برسل ليها امي،، وح تتكلم معاها،، قولته ليها خير،، هاك العبايه دي،، واديتا ليها ورجعتا البيت،،،

العصر كده خالتو ندى جاتنا،، امي سلمت ليها عادي وقعدوا بتونسوا،، فجأه جابت ليها سيره رضوان،، امي قالت ليها ندى انسينا من الموضوع دا،، خالتو ندى قالت ليها لا يازوبه،، لازم تسمعي،، ولدي رايد بتك،، ودابرا بالحلال،، مالك مضايقه،، امي قالت ليها لو داير يجي بالباب،، مايعمل ليها شواها في الحله،، خالتو ندى قالت ليها لا شواها ولاشي،، ادبني اسبوعين بس،، وبنجي نطلب بتك رسمي،، اها في كلام تاني،، امي قالت ليها البت لسه صغيره،، بعدين اختا الاكبر منها ما اتزوجت،، دي كيف تتزوج،، قولته ليها يا امي عليك الله انسيك مينما تسمليني حجه،، خالتو ندى قالت ليها اها قولك شنو،، امي قالت ليها رنا يسهل،، بعد طلعت امي قالت لي رضايه كده اسي،، قولته ليها اخليها تعيش الفرحة وتنتعش،، قال لي عصير هو ولا عرس،، قولته ليها عرس،، ومشيت كلمتا علا،، بقت تصرخ وتقول الحمد لله ماخزلني،، قولته ليها اسي كيف ح تكلمي حياتك مع اب وش مؤلم دا،، قالت لي ايناس ياخ،، هو طيب وبحبني ودا كفايه على فكره،، قولته ليها بكره يبقى ليك بمبي،، قالت لي واحلى بمبي

صلينا المغرب،، وامي قالت لي امشي الميدان اجيب مازن،، قولته ليها غايو لا عرفنا روجي بت لا عرفنا روجي راجل البيت،، قالت لي امشي جيبه لي،، اصلا التحذير ماينفع معاها،، قولته ليها سمح،، لبستا توبي ومشيت،، قبل اصل الميدان المطره جات،، بقيت جاربه،، وصلنا الميدان لقيتو خلا،، ماف ولا زول،، بس في ولد كده،، سألتو،، قولته ليهو الاولاد البلعبوا هنا مشوا وين،، قال لي في واحد رجلا اتفكت تقريبا،، ودوهو المركز الصحي القريب دا،، قولته ليهو سجمي،، خلاص دا مازن،، وبقيت ماشه بسرعه،، لحدي ما حصلنا المركز،، ودخلتا،، لقيتو في الاستقبال،، قولته ليهو الليله ووب احبي يا اخووي الحاصل عليك شنو وبقيت ابكي،، الناس كلهم بقوا يعاينوا لي،، مازن قال لي اسكتي ياخ،، ماف حاجه،، حصل لي التواء بسيط بس،، قولته ليهو اسي انت كويس،، قال لي اي،، يلا ارح،، قولته ليهو بتقدر تمشي عليها ولا لا،، قال لي بقدر بس سنديني،، قولته ليهو طيب،، قومتو،، والزمن داك المطره وقفت،، قولته ليهو الليله زوبه ح تقتلك،، قال لي انتي ماتوريها،، وانا بحاول امشي قدما عادي،، لو عرفت انا وقعنا ماح تخليني العب تاني،، قولته ليهو كويس،، وصلنا البيت،، فتحت ليها علا،، قولته ليها امي وين،، قالت لي راقده جوه،، قولته ليها طيب،، بقيت مسنده مازن،، لحدي ماوصلنا الصالنه،، عايزه ادخلو غرفتو امي صحت،، قالت لي مسنده اخوك كده مالك،، مازن قال ليها ماف شي يا اميامي بقت تحمر لي،، قالت لي بصوت عالي ايناس في شنو،، قولته ليها ولدك رجلا التوت،، استلمي يامعلمه

sudanesenovels.com

الجزء 10

قولته لامي ولدك رجلو إلتوت،،، استلمي يا معلمه،،، امي قالت شنووو،،، مازن قال ليها حاجه بسيطه يا امي،،، ماف حاجه،،، التفت علي وقال لي انتي لسانك دا طبيعي مفضوح،،، امي قالت ليهو بسيطه في عينك،،، دي المره الكم احذرک من اللعب في الميدان،،، والله والله يا مازن،،، تاني ما اخليك تلعب نهائيا،،، قال ليها بس يا امي،،، قالت ليهو مابس ولا زفت،،، لعب ليك تاني ماف،،، عايزني استنى لما اشووفك بتكسر رجلک ولا كييف،،، قولته ليها خلاص يازوبه حصل خيبر ماح تتكرر،،، مازن قال ليها وعد يا امي ما لعب في الميدان،،، بس استحاله اخلي الكوره،،، قالت ليهو ح تخليها ورجلك فوق رقبته،،، دا شنو القرف ديل،،، الواحده كانت تلدي ليها كلاب يحرسوها اخير منكم،،، طبعاً كلنا سكتنا،،، حسيت امي بالجد زعلت من تصرفاتنا الطفولية ديسندتا مازن ووديتو غرفتو،،، وقولته ليهو ماتتناقش معاها تاني،،، قال لي طيب،،، بعدين مشيت لامي في غرتا،،، لقيتا نايمه،،، طفيت اللمبه وجيت طالعها،،، قولته لعلا امك زعلت شديد،،، قالت لي اي،،، قلبها ابيض بكره ح تنسى،،، قولته ليها ان شاء الله،،، مروا يومين كده والجو كان مكهرب شديد ماف طريقه للهزار ابداء،،، وجاتنا خالتو محاسن،،، عزمنا عرس رنا،،، كان بعد يومين،،، امي قالت ليها بنصلكم ان شاء الله،،، علا قالت لي صاله عدييل كده،،، العريس دا شكلو ثقيل،،، قولته ليها اي واضح،،، بت محاسن لقتا لقيها،،، علا قالت لي ياخ انا متأكده انو ماشاف جلاتا دي،،، ياخ مبالغه عديلقولته ليها ولا الجبهه مازن بجيب فيها قووون عادي،،، امي قالت بطلوا شماتيه،،، نصيبكم لسه ما جا،،، قولته ليها علا مع رضوان الشين الكريه دا معرووفه هوانا مع عمر مامي قالت لي عمرک،،، قولتها اا اي عمري الضاع،،، قالت لي قومي من وشي،،، تفو على خلقتک،،، يابت انتي لسه في عمر الزهور،،، قولته ليها زهور شنو والله بقيت في عمر الشجر الله بکرمک،،، بقت تضحک،،، قولته ليها زوبه ياخ اي اضحكي،،، مكهربه لينا البيت بومين،،، ماسمعنا جمال الضحكه ديحمرت لي وقالت،،، انتو بتصرفاتکم دي بتمسخوا على الواحد الضحک،،، قولتخ ليها معلش معلش تاكلي عيش،،، وتکبري تنسى،،، قالت لي غايته لا عرفتك البکر ولا اخر العنقود،،، هو مازن مابعمل عمايلک دي،،، علا قالت ليها لا دا ولا دا،،، دي مراحل البوره بدت ليها قولته ليها هوي ها يا فصعوونيه،،، انتي ناسيه انو موضوعک دا واقف على قراريعني ممكن اقول لامب انو انا لسه ما اتزوجت،،، كيف تتزوجي انتي،،، وبکده ح افرکش ليک موضوعک مع سعرناقلت لي لالا البوره بجيهه وانتي بجيهه تانيه خالص،،، وباستني في خدودي،،، قالت لي وحلاتي ياخ اقوو اقوو،،، قولته ليها خلاص بطلي تخلف،،، بعد شويه خالتو ندى ضربت لي قالت لي اجي اساعدا عندها بهارات عايزه تدقهم،،، قولته ليها طيب بجي عليك اسي،،، كلمتا امي قالت لي امشي وسوقي معاک علا،،، حسيت علا عايزه تطير من الفرچلسنا تيابنا وطلعنا،،،،، نسيبه لما شافت علا بقت تصرخ،،، قالت ليها واخيرا فکوکنا حمرتاً لبهم ودخلتا جوه،،، مشيت المطبخ،،، لقيت خالتو ندى سلمتا عليها،،، وقالت لي دقي لي الشطه دي،،، النمشي اشوف علا واجي،،، قولته ليها طيب،،، طلعتا توبي وقعدتا بالبجامه،،،،، بقيت ادق الشطه واغني في اغنيه # شال قلبي سلبو ومشي خلاني مدروشيه،،،،، واشيل واغني،،،،، طبعاً بدق بسرعه بسرعه،،، قومي يا الشطه طيري لي في عيوني،،، والشطه حمراء،،،،، دفرتا ليک الفندق واليد هناك وبقيت اصرخوهم کلهم جوه ماف زول سامعني،،، قولته خلاص عيوني ح تطلعوبقيت افول انا مالي مال الشطه ومالي ومال خالتو ندغايو قولته الفاظ استغفر الله بس،،، بعد شويه احس ليک بزول ماسکني من حنکي وبقول لي مالک،،، قولته ليهو الشطه الشطه في عيوني ياعمرقال لي کده ابردي شويه واخليک واقفه ماتصرخي وتبكي ح توجعک زياده،،، قولته ليهو عيوني يا اخقال لي تعالي،،، مسکني من يدي وداني جمب التلاجه،،، وشال تلج في يدو وبقي يمرروا على عيوني،،، قال لي يلا افتحي عيونک شويه شويه،،، فتحتا عيوني دخل لي هواء سخن،،، تاني قفلتهم كانوا واجعني شديد،،، بقت ماسکه عمر من يدينو وقولته ليهو ما عايزه افتح عيوني،،، ح اعمى،،، ح ابقى عميانه وانا لسه ماشفتا للنديا شي،،،،، قعد يضحکک فيني،،، قال لي يابت انتي هبله بالموضوع بسيط تعالي معاي بس،،، اغسل ليک وشک وح تبقي کويسره،،، ساقني جمب الماسوره وبقي يغسل لي وشي،،، وقال لي خليك هنا ثواني تمام،،، قولته ليهو طيب،،، مشى وجا جاب لي بشکير،،، مسح لي وشي،،، قال لي يلا ماتفتحي عيونک وتغمضيه،،،،، افتحيهم طوالي بس،،، قولته ليهو طيب،،،،، فتحتا عيوني وتاني رجعتا غمضتهم وبقيت ابکي،،، قال لي ايناس،،، ح اديک کف والله،،،،، افتحيهم مره واحده،،، ماح تحسي بوجع،،، وضغط على يدي،،،،، فتحتهم في الاول حرقوني،،، بس تاني بقوا عاديات،،،،، عمر قال لي اها كيف،،، قولته ليهو احسن،،،،، وانا ما ملاحظه اني بس بالبجامه قداموو،،، قال لي يلا امشي البسي توبک عشان ماتاخدي

برد،،، ودخل الصالون،،،،، عاينتا لنفسي مسافره،،، قولته الوقت دا کلو انا واقفه کده،،، اسي ح يقول انا قاصده اقعد قدامو بالطريقه ديرجعتا لبستا التوب وخميت الشطه،،،،، حتى خالتو ندى جات،،، قالت لي مالا عيونک دي محمره کده،،، قولته ليها سكرتاً بشطه قالت لي كييف كييف،،، حيي الشطه طارت في عيونک مش،،، اعفي لي يابتي،،، قولته ليها اصلا ما عافيه ليک،،، دا غير الشطه الطارت في عيوني،،، ولدک شافني بدون توب،،، قالت لي رضوان ولا عمرقولته ليها عمر،،،،، قالت لي خلاص خلاص اسکتني،،، اصلاً ما بکون لاحظ ليک،،،،، يلا قومي قطعي لي البصل دا،،، قولته ليها غايته يا خالتو الله يديک العافيه بس،،، شلتا البصل وبقيت اقطع فيهو،،، دموعي بقت جاريه بدون احس

،،خالتو ندى قالت لي بطلي بكاءا خلاص،،قولته ليها مابيكى،،دا من البصل بس،،قالت لي وووي عليك،،عارفه المره
الدموعا بجرن من البصل مالا؟ قولته ليها مالا،،قالت لي مابتتحمل الضره،وممكن تموت عادى لو اتزوجو
عليها،،وبقت تضحك،،انا طوالي بقيت احلم حلم يقظته،قولته يعني لو عمر دبل فيني واتزوج مزن السمينه،،انا
مممكن اموت

قطييع بصل بس+من كترت التلغون مابعلق مابقدر اراجع،،لانو طوالي الحلقه بتخرب

sudanesenovels.com

الجزء 11

وصلتا البيت ورجولي اتملوا طيبين,,,دخلتا البيت,,,رفعنا المراتب,,,وشربتا لي موبهه,,,وغيرتا الفستان اللباساهو
داك,,,ولبستا لي توب وسنفجه وجيت طالعهه,,,والمطره بتنقط بس,,,لقيت عمر في وشي,,,قولته ليهو الموقفك
هنا شنو,,,قال لي انتي,,,حيرتيني معاك,,,كنا واقفين فجأه قمتي جاريهه,,,قولته ليهو ههههه ١١ المراتب كانو في
الحوش,,,ولازم ارفعهم عشان المطره,,,قال لي واسي لابسه توبك ماشهه وين,,,قولته ليهو ماشه لناس امي,,,اتم
باقي الحفلهه,,,قال لي طيب دخلي,,,شعرك دا وفات خلاني,,,انا كمان مامتعدهنزلتا التوب لاكتافي,,,وناديتو قولته
ليهو عمر ماح متأخر,,,حمر لي تحميره,,,ولا اشتغلنا بيهو,,,مشيت لقيت الحفله رابهه,,,شغاله اغنيهه #الجزيره مدني
ترررر,,,قعدتا ارقص,,,واهز في اكتافي زي الحبشيهه,,,علا قالت لي حتيي حتغايوو رقصتا,,,بعدين جات اغاني
#الزار,,,وانا بقع ماعارفه ليه,,,المهم زوبه جرتني جمبها,,,قالت لي اياك ترقصي ماناقصين فضايح,,,قعدتا جمبها
وانا راسي دا بقى ثقيل,,,وخلص مافادره,,,اتفكت منها,,,ومشيت رقصتا,,,خاته التوب في وشي وبرقص,,,انا
ماحاسهه بنفسي اصلا,,,لحدي ما الاغنيهه انتهت,,,كنتا بنهد,,,امي بقت تكورك لناس عمر,,,عمر ورضوان جوو
جارين,,,رضوان قال ليهم في شنوو,,,امي قالت ليهو ارفعوا لي بتي اول,,,عمر رفعني,,,وودوني البيت,,,رشوني
بموبهه,,,وقعدوا شوبهه بعدين فتحنا,,,امي قالت لي اها اسي كيف,,,قولته ليها زي الكعونهه في الصيفضرتني
في يدي,,,قعدتا اضحك,,,قولته ليها انا ماعارفه انتي بتخافي ليه الموضوع عادي,,,خالتو ندي قالت لي
سلامتك,,,قولته ليها تسلمي,,,علا قالت لي بأمانه تنفعي رقاصهه,,,امي حمرت ليها,,,عمر قال لي سلامتك وهو
زهجان كده,,,قولته ليهو الله يسلمك,,,قال لناس بيتهم يلا ياجماعهه ارح,,,امو قالت ليها تصبحوا بخير لحدي
الصباح,,,وطلعوا,,,امي اتفقت بكقولته ليها احي يا ال جي,,,زووبه صلي على النبي,,,قالت لي عليه افضل الصلاه
والسلام,,,تاني ماف ليك اي حفلات,,,فاهمه ولاا,,,قولته ليها فاهمهه,,,يلا ماتبيكي,,,مسحت دموعا وقامت,,,قولته
لعلا الجاني هنا منو,,,ماتقولي لي رضوانقالت لي لاا,,,عمر,,,قولته ليها عمرقالت لي اممم,,,ياخ تصبحي على خير
وبطلى نقهه,,,ونامت خلتنى,,,بقيت افكر في عمررررر,,,يعني اسي انا تقبله ولا خفيفهه,,,بكون قال عني شنوو,,,

تاني يوم كان عرس رنا،،،صحيت الصباح،،،لقيت امي راقدہ جمي،،،صحيتا،،قامت مخلوعه،،قولته ليها المرقدك
جمبي شنوو،،،قالت لي انا جيت اسي،،ورقدتا بس،،يعني الارقد بسبقولته ليها خلاص خلاص ولا تزعلي نفسك
ارقدي ساي،،،انا طلعتا بره،،اتسوكنا واتوضيت صليت،،،عملتا الشاي،،ولبستا توبي،،مشيت الدكان عشان اجيب
بسكويت،،،،،لقيت علي لسه نايم،،جبنا طوبيه وبقيت اضرب في باب الدكان،،،صحى مخلوع،،قال لي لا اله الا
الله،،بابت مالك من الصباح،،قولته ليهو كيف تنوم والمواطنين عايزين بسكويقال لي ياخ تاكلي السم،،ماتخليني
انوم زي مابتنومي وتبطلي الحقد الفيك دا قولته ليهو قوووم،،الشاي ح بيردقام وهو بستغفر،،اداني
البسكويت،،وقولته ليهو انقص القروش من حساب زوبره،،قال لي كويس،،شلتا البسكويت،،ورجعنا البيت،،قبل
ادخل عمر كان طالع من البيت يعريتوو،،نزل ويا حلالات القميص الاسود فيهووصره الوش كلام تائي يا اخواناسلم
علي،،قال لي اها بقيتي كيف،،قولته ليهو تمام،،قال لي دا من الرقيص،،قولته ليهو امممم،،بس انا مااكنتا
واعيهه،،قال لي ولو كنتي واعيهه ح تعملي،،قولته ليهو ناهيك من دا كلو،،انت المضايك قدر دا شنوو،،عاين لي
مساافهه،،وقال لي ولاشي،،ومشى ركب عربيتو ودور،،،،،تصرفاتو بقت تحيرني الصراحهياهو ما طبيعي،،يا انا
مخرووشهوفي الغالب كده انا مخرووشهه،،دخلتا جوه،،لقيت امي وعلا ومازن صحوا،،شربنا الشاي،،وانا عملتا ليهم
فطور،،بعد شويه خالتو ندى جاتنا،،قالت لي جمعه مباركهه،،قولتا ليها علينا وعليك تتبارك،،قالت لنا اها بعدين
خليكم جاهزين،،بدل ناجر وكده،،عمر ورضوان يوصلونا،،امي قالت لي خلاص كوويس،،قولته لخالتو ندى مش
اليله الجمعه عمر الطلعو شنوو،،بدري كده،،امي بقت تعاين لي مخلوعه،،خالتو ندى قالت لي قال عندو
مشوار،،يجي قبل الصلاه،،قولته ليها اها،،

مر اليوم بطولو وعرضووو، وجا لبيل،، انا قولته لامي ما ماشه معاكم قالت لي لشنوو، قولته ليها بلحقكم، حاسه نفسي ماتمام،،، قالت لي خلاص نخلي المشي،،، قولته ليها لا تمشوا، انا بجي،، عاينت لي مسافه،، قولته ليها انا كويسه وبجي،، انتو امشوا،،، قالت لي تمام،،، طلعتا معاهم بره،، عمر كان لابس الجلايه الماخمجيسوي كديس لسه صاري وشوو، قولته لناس امي مع السلامه،، عمر عين لي مستغرب، رجعتا جوه وقفنا الباب،، بعد اتحركوا، انا اتظبطا، كنتا لابسه فستان ساندريللا،، وطلعتا اجرتا لي امجاد،، واتصلتا على امي،، وصفت لي الصاله،، بعد شوويه الامجاد اتعطلت،، عمو قال لي ليها كم يوم بتقيف بلا سبب،، قولته ليهو ووقت عارف كده طالع بيها ليه،، واقفه معاها نص ساعه ما اتصلحت،، اتصلتا بعلا وكلمتها، ووصفتا ليها محلي،، قالت لي خلاص اسي برسل ليك رضوان يجيك،، قولته ليها طيب،، بقيت واقفه وسبيت للحفله ولي رنا ،، بعد شوويه في عريه وقفت جمبي،، طالوي مشيت ركبتا، قايلهو رضوان،، قولته ليهو اتأخرتا كده مالك،، قال لي وانتي عمليتي دا كلو عشان تتجاوزيني واسي ركتي معايرفتا راسي براحه،، لقيتو ليك عمر،،،، قولته ليهو انت الجابك شنوقا

ل لي رضوان طلع قبيل،،،ولما علا طلعت بره،،لقتني انا وكلمتني،،قرب مني وقال لي،اها ياستي بتتجاوزيني
ليه،،قلبتا عيوني وجسمي دا بقى تلج،،قولته ليهو انا اصلا ماشايفاك عشان اتجاوزك""يلا زول يفهمني انا متخلفه
ولا حاجه""

sudanesenovels.com

الجزء 12

قوله ليهو انا اصلا ماشايفاك عشان اتجاوزك... قرب مني زياده وريحتوو فظييعهتغم بالهوى والعشق والهيام... الخ... قال لي والله ماشايفاني؟! قوله ليهو عمر ابعده مني... ثاني قرب مني لحدي ما انفاسنا اختلطت مع بعض... لزيته بيدي وقوله ليهو خليك بعيد... ابتمسم ابتمسامه كده احيينا... وقال لي تمام... دور العريبه... وانا الطريق كلو اعاين ليهو... اقول والي اسي عمر دا لو اتزوجني بليل ماباكلووالي... مابعيد اكلو اصلا... دا شنو الود السمح دا... وهو كل مابعاين لي اعمل رايجهنان ماتقيه انا... وصلنا الصاله... وانا لسه متنحه... وبتخيل... بخيالي وصلنا لحدي 5 سنه قدام... وشايه ولدي... عمر قال لي ماح تنزلي... ولا نفسك تقعدي معاي لسه?... قوله ليهو نازلها... جيت انزل الباب ابا يتفتح... قوله ليهو افتح لي الباب... قال لي ثواني... نزل فتح لي الباب... نزلنا ووقفنا اعاين ليهو... قال لي اها ح تمشي ولا ح تفضلي تتأملي في ملامح الولد الماشغاله بيهو دا... ياخ غياط وموووفتري بشكل... قوله ليهو ح امشي... وطوالي مشيت... دخلنا الصاله... وعيني وقعت على العريس... عيوني ديل اتوسعوا زياده... بقيت افتش في ناس امي... علا جاتي جاريه... قالت لي والي اللهم الثبات شفتي العريس... قوله ليهو والي ساي... دا شنو دا... جابتو بوين... قالت لي شيخا قوي... العريس سمح سماحه يسوي المرض... قوله لعلا بس النصيحه ربك مابظلم زول... يعني شتات وش وشنات عمل... مابتجي ياخقعدت تضحك... قالت لي صحي والله... قالت لي ولا اسموو... قوله ليهو اسمو منو... قالت لي حساااa

يا بتي... قوله ليهو الله ماضراك... قالت لي يلا بس اعجني لي عجين الكسره دا... انا ماشه الدكان وجايه قوله ليهو طيب... كنتا رابطه التوب في نصي وبعجن... ووشي كلو اتملى دقيق... وبقيت ماقداره ارفع التوب... بعد شويه عمر جا... الله اعلم من وينوانا يدي اليمين فيها دقيق... والثانيه مايقدر ارفع بيها التوب... عمر قرب علي... ورفع لي التوب... وهو رافع راسو فوق... بعد صلحو لي... قوله ليهو ياخ انت بتطلع من وينما عندك شغل ولا شنو... قال لي عندي... بس الليله جاينا ضيوف... عشان كده ماصاح امشي... لازم استقبلهم... قوله ليهو انا بعرفك لي 10 سنه... ما حصل شفتك استقبلنا ضيفقال لي ممكن تقولي طباعي اتغيرت... او الضيوف ديل ليهم اهميه خاصه... قعدنا اعاين ليهو مسافره... قوله ليهو اممم ربنا يديم الاهتمام... النصيحه غلبنى الاقولو...

بعدها خالتو ندى جات،، قالت لعمر اسي البنات ديل ضربن لي،، شكلمهم وصلوا،، عمر قال ليها طيب جيب الرقمة عشان اقدر اوصل ليهم،، شال الرقم وطلع،، خالتو ندى قالت لي مالك لونك مخطوف كده،، قولته ليها انتي ماتتكملي معاي تانيكل مره بتخت في موقف محرج مع ولدك دا،، ياخ تاني ما بجيك عديل،، قعدت تضحكك قالت لي مش عمر دا،، ولا بلا حظ ليك،، اصلا عاديك زي نسيبه واحد،، قولته ليها اي باين،،

بعد ساعه كده،، البنات وصلوا هم اربعة واحده بتكون في عمر ناس علا،، وواحدة في الثانوي،، وواحدة في الاساس تقريبا،، وواحدة بتكون قدرتي او قريبه لي،، سلموا على خالتو ندى،، وعرفتهم بي وكذا،، "امل ومنى وسمر واسيل"،، اسيل دي القدرتي،، قعدتا اتونسنا معاهم حبه كده،، وجيت طالعه،، اول ما فتحتا الباب اضارنا انا وعمر،، والله ضربني في جبهتي ضربته قولته ليهو انت مابتشووف،، قال لي الحمد لله بشوف الدور والباقي عليك،، قولته ليهو ياخ كسرتا لي راسي،، قال لي انا كمان راسي اتكسر،، ع العموم زحي لي عاوز ادخل،، قولته ليهو اها،، دخل وقفل الباب في وشي،، كالعاده صرختا ونبتو،، مشيت لقيت امي نايمه ياحليلا،، فتحتا التلفزيون حضرتا شويه ونومتا في محلي،، جات علا صحتني،، قولته ليها معقوله انا الوقت دا كلو نايمه،، قالت لي اي يابقرتي نايمه المهم،، قومي معاي،، البسي عبايتك،، قولته ليها نمشي وين،، قالت لي ارح البوتيك،، كريمي انتي،، قولته ليها ياخ ابو طوابيرك زاتو،، ماما شه ياخ الحته بعيد هقالت لي لابعيده لاشي،، مع الونسه ماح تحسي بالمشي،، قولته ليها طيب،، لبسنا عباياتنا وطلعنا،، لقينا نسيبه واسيل وامل،، قالوا ماشين برضو،، بقينا ماشين وبتنونس،، قولته لي اسيل انتي خلصتي جامع متين،، قالت لي قبل ثلاثه شهور بس،، قولته ليها اها كويس،، قالت لي راجيا العريس بس،، قولته ليها هه عندك زول معين ولا بس مستنيه القسمه،، قالت لي عندي عمر،، طبعا لما قالت كده كرهتها كره قولته لنفسه انا وبنات الحله مشركين ليهو من 8 سنه،، وانتي جايه تشيلي عالجاهز كدهلم ولن تستطعي ايتها الشلابه المتشلبه المتشلبه

يا ساده+اكولا دي مجنونه في حلتنا

الجزء 13

بقينا ماشين ونتونس وهي كل دقيقتين تقول لي واي انا من عمر... احبي بس... طول وعرض ووجنات ولحيهه
يايمهه ونخره واقفه جب... والاي منو يااخ... قولته ليها همهه على فكره مكسر بنات كتاار... قالت لي... كذايهه... قولته ليها
والله... قالت لي هو اصلا مفتري يعني ماح يعاين ليهن... اها وانتى مواصفات حبيبك كيف... قولته ليها حبيبي!! اخدر
الخدره الناعمه والبارده ديك... طويل وعاتي... عندو لحيهه مبالغه ووجنات... عيونو عسليهه ونخرتو صغيره وحلوه
وخشمو برضو صغير هه... اخلاقو ضيقهه ومستفز وشايف نفسوو... قالت لي ودا الجابر ك عليهو شنو... قولته ليها
بحبوو... قالت لي دا كلام لكن... فيهو نفس... صفات عمر... اسمو منوو... قولته ليها عم... عمار... اسمو عمار... قالت لي
ربنا يحفظو ان شاء الله... قولته ليها امين... قالت لي يلا انا بس عايزه لي... طريقهه اجييب بيها راس عمرح اموت لو بقى
لغيري... ""للحظه كنتا ح اكلا بأسناني بس جاتي فكره جهنميهه""... قولته ليها همهه اسهل شي انك تجيبي راسو
وتخلي يتعلق بيك كمان... قالت لي كيف كيف... وربي... قولته ليها اصبري بوريك... بس ما الليله... قالت لي متين
طيب... قولته ليها بكره المساء... تعالى بيتنا... اشربي القهوه وبوريك الطريقهه قالت لي طيب... وصلنا
البوتيك... ونسيهه وعلا اشتروا العايزنو... وطلعنا... اسيل الطريق كولو فلقتني بسيره عمرقولته لنفسه ما مشكله
استحمل... احسن ما اتهور واقتلوا بيقيت افكر لو قتلتها ح اخش السجن وهي ح تتزوج عمرقولته لالا يا ايناس
اعصابك حبيبي... استكيني شوپهه... وصلنا البيت... قالت لي بكره ح اجييقولته ليها تشرفي يا حبيب ""ماعارفه
ياحب دي... طلعت من خشمي كيف""... دخلنا بيتنا... وعلا قالت لي لازم اجلخ... والاي خلاص ح اتزوج رضوانقولته ليها
والله لو أبوك ما وافق... الضحك ح يشطر بطنك... قالت لي يا حيوانه ادعي لي يوافق يااخ... قولته ليها ان شاء
الله... بس بيني وبينك ماجاي معاك... شيبينقالت لي مابتذكر اني طلبتا رايك... زول شاف جبهتي يا جماعه... سكنا
منها... بعد المغرب لفحتا توبي ومشيت لمزن... اول ما فتحت الباب... حضنتني... بعد فكتني انا ساعه بكج... قالت لي
هاك اشربي... اتشركتي شكلك... قولته ليها اي وشركهه حاره كمان... المهم انا عايزاك في مهمه... قالت لي مهمه
شنو... قولته ليها مش انتى مكسره في عمر ونفسك تتزوجي... قالت لي اكيد ودا الح يحصل بإذن الله... انعل ابو دي
ثقهه... قولته ليها والله يامزوتني شكلو ماح بحصل... قالت لي بصوت همجي ليه... قولته ليها الشلابه ح
تشلبك... قالت لي دي منو دي... قولته ليها بت خالتوو... يعني تخيلي انتى تكوني مشركه ليهو 8 سنهه وتجي واحده
غيرك تشيلوا... ينفع كدهقالت لي لا ماينفع وقامت فوق... قولته ليها استهدي بالله... لانو دي مصيبه... انتى تشلبين
من عقر دارك يا عزيزتي... قالت لي والحل... قولته ليها تحضنيها بسقالت لي كيف يعني... قولته ليها عديبل
كده... وبقيت احمس فيها... ياخ دي حضنها في الثانيه الواحده بكسر خمسطاشر عظمه... وبقيت احبها بعبارات
حماسيهه... عمر ليكي عزيزتي... النصر ليكيلا اله الا الله... وعزمتها تجيني بكره... قالت لي الله ينجيها من يدي... ""اسي
انا عملتا حاجه... هي براها منفعله""... مشيت البيت وانا اخر انبساطهه... لقيت علا بتجلبط بالكريم... وصاره لي
وشها... حضنتها وقولته ليها معلش ياخ ما قصدي بس بحب انرفك... وبعدين مش انتى مقتنعه بيهو... ماتشتغلي
بي... قالت لي انن... قولته ليها انن انا والله قعدت تضحك... قالت لي المشكله ماف زول بقدر يزعل منك... ""

تاني يوم... صحيت بدري... ونضفتا البيت ومشيت الخضار... وجيت قعدتا اطبخ... امي قالت لي شنو النشاط من
الصباح... قولته ليها والله بس مبسوطه... قالت لي دا ايمنا يارب عشان تطبخي بدون اقول ليكقولته ليها مصلحتك
فوق كل شي قالت لي شنوو... قولته ليها بحبك بس... بعد خلصتا... كانت الساعه 10... فرشتا الحووش... والجوو كان
فظييع بمعنى الكلمهه... استحميت... وعملتا شعري ضنب حسان... ولبستا لي بجامه حلاويهه كده 3/4... امي قالت لي
الجن ولا النفسيات... قولته ليها مزاجي عالي الليله يازوبه خليني... قالت لي خليتك... فطرنا وكذا... ومشيت الدكان
جبنا ببسي... واشترت كيكه لنفسه... بس لقيت اكو لا قدامي... قالت لي كيكه انا اديني... قولته ليها والله عارفك
مجنونه... بتقلي لسانك لشنوو... قالت لي كيكه اديني... اديتا... قولته ليها ان شاء الله اسهل لا اردي يا بعيدهيخ كان
نفسه فيها... مشيت البيت... دخلتا البيبي التلاجهه... واخذتا لي نومه... لحدي العصر... قومتا... جهزتا عده
الجبنهه... وعملت البخور... ولفحتا التوب... ومشيت انا دي اسيل... وشلتا تلفوني اتصلتا على مزن... قولته ليها تعالى
البيت وجيبي معاك المكسرات في عمرقالت لي ماعصرتي علي... ياخ انا بكرهم... دا راجلي... قولته في قلبي رجلك
بالشلل... قولته ليها معلش حبيبي... بس لازم تجيبهم عشان المهمه تكمل... قالت لي سمح... قفلتا منها
ومشيت... لقيت خالتو ندى عامله كيكه... شلتا منها في صحن... اسيل اظنها بادوب صحت من النوم قولته ليها
الحقيني... وطلعتا بره... لقيت عمرري... ياداب جاي... قولته ليهو سلام... قال لي وعليكم السلام... عاوزه امشي... قال
لي تعالى جبي قطع كيكه... قولته ليهو امك عملتا امشي جوه وشيل منها... قال لي بس انا عايز من دي... وجاني
قريبما عرفت اركز في كلامو ولا عيونو ولا ريحتو وحيبي استغفر الله العظيم بس... شال من الصحن... وقال لي
حلوه... قولته ليهو زي سته... قال لي بالظبط كده... تاني مدا يدو عايز يشيل... ضربتو فيها... وقولته ليهو بدلعخلاص
بطل نفسنه... ومشيت قبل اخلي يتكلم... لانو اتبهلتا... مشيت لقيت مزن جات وجابت الجيش... قولته لي مزن
جازه... قالت لي طبعاً... دا كلامك... قولته ليها الضحيه ح توصل بعد ربع ساعه قالت

لي ونحننا في الانتظار،،،""الله يرحمك يا اسيل""،،بعد شويه الضحيه وصلت،،اقصد اسيل،،سلمت على البنات بالصف،،وجات تسلم علي مزن،،قولته ليها وقفه،،طبعاً دي مزن،،مزن قالت ليها انا طبعاً مكسره تكسير في ود خالتك،،خشي بالحضن يا قلبووو،،يمين بالله حضنتا كلنا سمعنا طقق،،دمرت الاخت تدمير شامل،،قولته لمزن خلاص فكيفنا فكتنا وقعدت،،حسيت اسيل نفساً كتم،،وجسمها اتكسر،،في حاجه ما مضبوطه،،البنات استلموها،،نحننا مكسرين في عمر،،نحننا بنقتل في عمر،،نحننا بنضبح في عمر،،نحننا بنحرق في عمر،،وبنات حلتنا اصلاً اشكالهم مخيفه،،وانا في قلبي شغاله يحيى العدل،،بعد شربنا القهوه،،وجبنا ليهم البيبيسي،،اسيل حلفت ستين يمين ماتقعد،،قولته ليها يابت اقعدي اوريك تجيبي راس عمر كييف،،قالت لي عمر منوو،،للا ماغايه اجيب راس زول،،ولبست توبا وطلعت#انا بقتل في،،

بعد الكلام دا تاني اسيل ماجابت لي سيره عمر،،،،في يوم وانا قاعده براي زي الشيطان،،امي مشيت مع خالتو ندى السوق وعلا لسه ماجات من الجامعه،،ومازن جا وطلع،،الباب ضرب،،مشيت فتحتوو،،ولقيتو ليك بئر الحنان،،ولا بسموا شنوو،،المهم ابوووي وصل يا عالم

في زوري يابتوع المدارس يا متعلمين

sudanese novels.com

الجزء 14

لقيت ابووي قدااامي،،حضنتوو وقعدتا ابكي،،قولته ليهو الغربه غيرتك يابا،،قعد يضحكك،،قال لي عجزتا صاح،،عاينتتا ليهو مسافره،،قولته ليهو مع الاسف،،تاني قولته ليهو هيبى لا،،لسه شباب،،مشتاقين واللهال قال لي كتيبىر والله،،مممكن تخليني ادخلقولته ليهو اي اي،،نقلتا معاهاو الشنط ودخلنا جوه،،بعد شويهه علا جات،،حضنت ابووي وقعدت تبكي،،اتونسنا معاهاو كده،،وعرف اخبارنا والحاصل،،علا قالت لي الليله زوبه ح تزغردتقولته ليهو دا كلامك،،بعد شويهه امي جات داخله،،وقفت تعالين لابوي ساعه،،حسيت انو اغنيه #تيري ميري كهاني اشتغلت،،قولته لعلا ارح جوه،،سقتا علا ودخلنا جوه،،يلا ماعارفين الحجه سلمت عليهو كيف،،مرااا اليوم بين النوسهه والضحكك،،طبعنا انا طالعه لابوي في حكايه الجن دي،،قعد يضحكنا ضحكك،،ويحكي لينا مواقف،،اها مازن راجل البيت جا داخل بعد المغرب،،ابوي قال ليهو مابدرى،،مازن قعد يعالين لابوي مسافهاحساس جيت متين،،حضنووو وقال ليهو نورتا بيتك،،ابوي قال ليهو لالا دا بقى بيتك انت،،تطلع وتدخل على كيف،،مازن قال ليهو لا ياخ العفوو،،

مروا يومين وجات خالتو نسيبه سلمت على ابووي،،وعلا كل دقيقتين تسأل امي،،فاتحتي ابووي في الموضوع ولا لسه،،امي قالت ليهو انا لو مافاتحتو،،الجابو شنوقالت ليهو يعني هو جا عشان موضوعيامي قالت ليهو ايلا كلمي رضوان،،يضراب لابوك ويفاتحو،،علا قالت ليهو اي ح اكلموا،،امي قالت لي انتي برضو القى ليك عريس،،عشان يعقد ليك ونخلصقولته ليهو لالا انا ح اقعد معاااكابوي ناداني في الصالون،،مشيت ليهو،،قال لي شوفي لي راسي،،قولته ليهو انت شيبتا شدييد والله،،قال لي اي ولسه ماغندي احفاد،،ابوي ضربني ضربه كعبهه،،قولته ليهو اها قولته لي الشغل كيف بلاني،،قال لي ههههه تمام والله،،اتونسنا معاهاو شويهه وقمتا،،

المهم،،علا كلمت رضوان،،وهو اتصل بأبوي،،وابوي قال ليهو يجي يوم الجمعة وان شاء الله خير،،علا قالت لي وح نخطبقولته ليهو اسي بعد البشتنه دي ورقاد الواطه دا،،خطوبهه،،قالت لي اياحيي ياقلبي،،احساس حلو ياخ تتزوجي البتحيي،،قولته ليهو مع اني ماجريتو،،بس استحاله يكون احلى من العدس باللحمه،،قالت لي اي اي نفس الاحساس،،يوم الجمعة،،طبعنا كنا عاديين جدالحدي ما يمعنا صوت زغاريت وركاص،،انا اول واحده جريت الشارع،،لقيت دا عمر ماسك المسدس ويضرب،،قال لي عقدنا عديلا،،طبعنا افكرتا انو عقد لاسيل،،وتعالوا شفوا البكى والعولاق،،قولته ليهو كيف يعني عقدتوو،،لالا ما راضيهه كده حرام،،وقعدتا ابكي،،امي جات جاريه لقتني واقعه في الارض وببكي،،عمر قال لي شنو الحرام،،عقدنا على سنه الله ورسولو،،قولته ليهو كيف تعقدواوانا!!؟

قال لي انتي نصيبك جاي،،اسي افرحي لعلا ورضوان،،قولته ليهو الدخل علا ورضوان شنو في الموضوعقال لي ماهم العقدنا ليهم،،بقيت بحاول استوعب في الموضوع،،وقومتا براحه اتفضتا،،وقولته ليهو ايووهمبروووووكوطوالي دخلتا البيت،،جسمي كلو برجف،،كلمتا علا،،قالت لي كيف يعني عقدواقولته ليهو بري اسألي راجلك،،طوالي تلفونا ضرب،،ردت الوو،،تاني ماسمعتا حسها الا وهي بتبكي،،بعد قفلت قالت لي واي خلاص بقيت حلالو،،قولته ليهو احييينا،،اها وبعدينقالت لي ايناس،،بعد المغرب حيحيبو سد المال،،والتياب وبتاع ح اشتريهم بكره،،قال عاوز العرس بعد اسبوع وبابا وافق،،قولته ليهو بتهظري،،قالت لي والله هو قال لي كده،،امي جات من بره،،قالت لينا ابوكم دا بتصرف من راسو كيف،،يعقد ليهو كده،،الليله لمن يجي،،اها خالتو ندى جاتنا،،وباركت لي علا،،وامي الوضع ما عاجبا،،بس بتحاول تنبسط،،وقالت لي عقبالكقولته ليهو ان شاء الله،،بقيت مشغوله مع الناس البجو والجيران،،وادخل واطلع،،خالتو ندى قالت لي امشي البيت في حلاوه في المخزن،،قولي لعمر يدريك ليهو،،قولته ليهو كويس،،لبستا توب امي وكان فيهو ريحه نسوانعجبتني الريحه،،طوالي لبستو ومشيت،،لقيت في رجال كمييه بره،،ناديت عمر،،جاني قال لي في شنو،،قولته ليهو خالتو ندى قالت لي في حلاوه في المخزن اديني ليهو،،قال لي طيب،،تعالى،،مشيت معاهاو فتح المخزن ودخلنا،،اداني الحلاوه،،وقال لي عقبالك،،قولته ليهو وانت كمان،،جاني قريبقال لي انا كمان شنوو،،قولته ليهو عقبالك،،قال لي امممم،،انتى قبيل كنتى بتبكي ليهو،،لما قولته ليك عقدنا،،وهو جاني قرييب،،قولته ليهو م م ماف حاجهه،،فرحتا بس،،قال لي اممم،،وهو لسه بقرب،،قولته ليهو عمر،،ابعد خليني اطلع،،الناس مستنياني،،قال لي ويستنواقولته ليهو طيب ممكن يجي،،زول هنا،،قال لي ويجي،،قولته ليهو ح يشوفنا،،قال لي ويشووفناقرب علي شدييد،،انا بقيت مغمضه عيوني وبرجف،،بعد شويهه قال لي احم فعلا الناس بكونوا مستنينك،،وضحك ضحكته خبيثهه كده ومشى،،ووالى حسيت نفسي هبلهه شديد قداموو،،طلعت سرعهه،،ومشيت وانا برجف،،اديت الحلاوه لبنات الحله وهم خدموا الضيوف،،لانو انا حسيت حيلي مات،،صحيت على كواريك امي وابوي،،امي قالت لابوي،،تعقد ليهو كده كيف يعني،،وكمان تحدد العرس،،بدون ترجع لي،،قال ليهو يازوبه،،الولد شاربهه،،وامكانياتو كويسهه،،ارفض ليهو وبعدين خطوبه وطلعات ومركات دا كلام فارغ خلي الراجل يجي يسووق مرتو وانتهينا،،امي قالت ليهو كويس يا ادم كوويس،،

مشيت لابوي لقيتو راقد وخاتي يدو في راسوو،،قولته ليهو ولا تزعل نفسك مش زووبه دي،،بكره بترضى،،قال لي امك دي بقت انسانه غريبه خلاص،،قولته ليهو بكره ترضى بس طووول بالك،،،مرر الاسبوع بجرجره وتعب وجري،،سوووق،،،وعلا قالت ماعايزه اي حفله،،بس،،يقعدوا والناس تجي تبارك،،وامي زعلانه طبعاً،،،فعلاً بعد المغرب،،علا جات من الكوفير وهي لابسه توب الجرتق،،ودقيناً ليهم بالدلوكة واغاني السيره،،،وانا في النص ارقص،،،،،لحدي بعد العشاء كده،،جهزتا ليها شنطتا وانا دموعي عشره عشره،،جات حضنتني وقعدنا نبيكي،،باخ احساس مؤلم خلاص،،تاني ح اتعاور مع منو واغيظ منوو،،علا قالت لي انا كل يوم من الجامعه بجيكم،،،بعد خلاصا ودعناها،،امي قالت لي عمر موصلهم الشقه امشي معاها ووصيها،،وكلمتني اقول ليها شنو وتعمل شنو،،وانا اتخجل سااي التقول الوصايا ليامي لبعثني طابخ،،قالت لي فهمتيقولته ليها اي اي والله فهمتا،،ولبستا تووب وطلعتا،،وعمر شغال بالبووري يزممررر سااي،،التقول هو العريس،،،طبعاً رضوان عمر24كده،،المهم ركبتا قدام مع عمر،،وطيران على شقه العرسان،،،عمر قال لي انتي جايله لشنو،،قولته ليهو بس السبب الجابك ياهو الجابني ويلا اسكت مني،، انا كنتا زهجان،،وببكي وبقششش في دميعاتي،،

یوو یووی

الجزء 15

قولته ليهو عمر بلااش تكون رومانسي كدهلانو انا ح اموووت،، قال لي بعد الشر عليك،، بس انا ما رومانسي خاالص،، دي طبيعتي يا ماما،، اتكلمتا معاها كتييير وبعدين قفلتا،، قومتا نصفتا شقتي وعملتا الفطور،، ونزلتا فطرتا مع نسيبه وخالتو ندى،، نسيبه قالت لي انتي مابتعرفي تفطري في بيتكقوله ليها بعرفر،، بس دا كمان بيتي،، حمزت لي ورجعت كملت اكلها،، خالتو ندى قالت لي ماتشتغلي بيها،، قولته ليها اصلا ما شغالاله بيها،، اتونستا معاها وغسلتا ليها العده وطلعت مشيت لامي،، طبعاً ابوي ساافر،، لقينا قاعده وخاته الصنيه قدما،، قالت لي مقادره اكل برايقولته ليها بتبالغي يازووبه،، المفرووووض طوالي تضربي لي اجي افطر معاك،، قالت لي لالا انتي بتقضي على الاخضر واليابسربرري منك،، قولته ليها يخشخششششي عليليجججالت لي العرس، بقالا خليجيهم ولا كيفينقولته ليها ايكييف بلادي،، قالت لي المهم عايذاك تمشي معاي لعلا،، من عرست انا ما مشيت ليها،، قولته ليها طيب نمشي طوالي،، قالت لي ارح العصر،، قولته ليها تمام،، بكلم عمر يوصلنا،، قالت لي يابن الرجل بكون جاي تعبان،، نشيل ليننا امجاد بس،، قولته ليها طيب،، رجعتا شقتي وقعدتنا احضر في التلفزيون،، عمر جا داخل الساعة 4،، باسني وقال لي اشتقتا ليكقوله ليهو حتى انا اشتقتا ليك،، كيف كان اليوم،، قال لي متعب،، بس اسي الحمد لله،، قولته ليهو ح اكب ليك الغداء،، قال لي لالا اتغديت بره،، قولته ليهو وين؟! قال لي واحد زميلنا،، عزمنا في مطعم كده،، لانو الليله كان اخر ليهو يوم في البنك،، قولته ليهو اهاا يا حليلووو،، قولته ليهو عمر،، قال لي احكي ليقلوته ليهو انا وامى ماشين لعلا بعد شوپه،، قال لي تمام طيب بوصلكم،، قولته ليهو لالا انت تعبان،، ارتاح،، ح ناخذ امجاد بس،، باس يدي وقال لي مرني الراقيبيه تسلمي لي،، ""راقيله شنو لو مازوبه مكان قولته كده""،، لبستا لي توب كحلي فيهو سمااوي بالمربعات،، وفكيت شعري ولبستا ذهبي،، كننا بتمكيح،، جا عمر وقف وراي،، قال لي انتي اصلا مامحتاجه جمال مزيبف فوق جماالك الطبيعي،، دا،، قولته ليهو ههههه،، خلجتنيقال لي بسس،، دخلي شعرك دا جوه عشان مانختلف حبيبتي،، قولته ليهو يعمر يااخ،، خليني امشي كده،، وبخت التوب في راسي،، قال لي لاا،، سرحيهو عديبل بعدين اطعلي، مفهوم،، قولته ليهو طيب،، سرحنا شعري،، وشلتا قروش، من دولابو وطلعتا،، لقيت امي تحت مع خالتو ندى،، نسيبه قالت ماشه معانا،، طلعا واجرنا ليننا امجاد وانا قابله خلقتي،، وصلنا بيت علا،، امي مسكتا وقعدت تبكي،، قولته لامي ياخ فكينا من شريحه البكا ديقالت لي اسكتي سااي،، علا ضيفتنا وقعدنا نتونس،، قالت لي بصوت واطي،، يختي العرس نفع معاك وبقالا قرررضه،، قولته ليها ما اقرررض منننكك والله،، صلينا المغرب،، وشربنا الشاي،، واستنينا لحدي ما اراضوان جا،، سلمنا عليهو بعدين طلعا،، امي قالت لي انتي قابله خلقتك مالك،، قولته ليها لالا ماف شي،، قالت لي راجلك مزعلك،، قولته ليها يقدرقالت لي خلاص مالك،، قولته ليها ماف شي يا زوووبه،، زهجا انه بببس،، قالت لي طيبببلا تصبحي على خير،، قولته ليها وانتي من اهلووو،، طلعتا الشقه،، لقيت عمر بيحضر في مباراه،، ماسلمتا عليهوو،، طوالي دخلتا غيرتا ملابسي،، وجيت طالعه شربتا موپه،، جالپه، طالعه من المطبخ،، اضربنا اقولته ليهو ياخ جاي من وبين انت،، قال لي المره دي انتي الغطانة،، فوق لانك مكشره كده ما منتبه،، قولته ليهو اووووف،، زح من وشي،، مسكني وقال لي بالله زعلانته منيقولته ليهو لا،، عايزه ازح منوو،، قربني منو زياده،، قال لي هوى هاا،، وشك ح يقع،، زعلانته علشان قولته ليك بلااش تطلعي شعرك،، قولته ليهو مازعلانته،، قال لي ايناس،، انتي كلك حقتي،، في راك انا ممكن اخلي زول يشووف ضفر حاجه بتخصني؟؟؟،، عاينت ليهو مساأفه،، قال لي حبيبتي انا ليك الحربه تعلمي العاوزاهو هنا،، في بيتنا بس بره لا،، فهمتي علي،، قولته ليهو امممم،، عاين لي مساأفه،، وكان في هواء قوي،، مشيت اقبل الشبايك،، وجيت جمب البلكوته،، علشان اقفلا،، فجاء عمر شالني،، قال لي شكلك مافهمتي،، وطلعتني بره في البلكوونه والمطره كانت صاابه،، قولته ليهو يامجنوون ح تنبلى،، خلااص،، نزلني،، قال لي لاصرخي،، يللا يا شاطره،، عضيتو في رقبتووو،، نهائي ابا ينزلي،، قولته ليهو عمر بمناسبه انو دا اخر اسبووع في الخريف عايزه اقول ليك حااجه،، قال لي اهاا،، قولته ليهو انا دايمما لما اذكرك او اشووفك المطره بتجي

فتيل ريحه انكسر رش الوجود مطره وملامح فرحتيوه بشهه وتر سالت غناوي وانفعال ساعهه حنين انا في أمان
مادام غرامك... الخ

عمر قال لي هـشششششحتي انا لما اشووفك المطرره بتجيبو فضلنا تحت المطررر لحدى ما وققفف،،،

مررت حکایہ تلاترہ شہور،،،،،،

اسيل اتخطبت لرفاعي،،، طبعاً انا لما قالوا لي كده بس بقيت اضحككك ماعرفتا استوعب الموضوع،،، وعلا حامل في الشهر الثاني،،، ونسييه لسه بايرهشكلها دعوتي، سلكت،،، ومزن برضو بايره،،، وبقت صحبتي، شديد كمانبس كل ماتشوف عمر تنبرش وترقد سلطه،،،

في يوم انا وعمر كنا بره البيت,,,بتنعشا,,,بعد العشاء قال لي رايك شنوو نمشي شارع النيل,,,قولته ليهو ماااف مائععععقال لي بتموتي في الفارغعه,,,مشيناا هناك وشرينا قهوہ بمزاااج عالي,,,وكان في فرقہ كده بغنوا,,وانا بديت ادندن معاهم,,,عمر قال لي تعالي,,,مسكني من يديوقال ليهم ياشباب انا ومرتي عايزين نغني,,,اغنيه #شارع النيل,,,او حاجه بالشكل دالمهم الشباب فهموا عليهم,,,,,

عمر بدا يغني وقال الليله بليل،،(اليله) ،،نمشي شارع النيل،،

ایناس: انا وانت سوا

عمر: قهوه بمزاج

(الليلة)

ايناس: انت السكر

عمر: وابقى ليك دواء

ياخ كانت من الموووتحييت الاغنيه بزايده وحبيت عمررر دا حبيبقر مني وقال لي عشان ماتقولي حارمك من حاجه،،،قولته ليهو انت يا ود الكسااااره خليك جمبي وماعوزه شي ثاني،،،اكلك انا،،،قولي لي بس اكلك،،،

الجزء 16

[illegible][illegible]

7 اشهر،،،،

عمررر خلاص انا قررتا ح اسمي حسام يعني ح اسمي حسسسام،،، قال لي حسام في عينك،،، مش ياهو راجل رنا الكسررك،،، قولته ليهو اي،،، قال لي ح نسيمي وائل،،، عجبك عجبك،،، ماج اسمي حسام،،، ياخ زعلتا زعلوااي بس من عمر وأأي،،،،، كنتا حامل في الشهر السابع،،،،، وكل يوم بطني مألماي،،،،، امي قالت لي غايوووي بووورتك ماشفتا، وزى عرسك ماشفتا، وزى ولادتك متأكده ماج اشووف،،، وفي نفس اليوم داك علا ولدت وجاببت ولد،،، حلفتها تسمي حساماياخ عمر دا شماني ليك بطريقهفعل سمتمو حسام الدين يلا بقت عندي حجه انادي بيها حسام،،، لما رجعا البيت،،، عمر قال لي كوويسسس،،، قولته ليهو هو شنو الكويسسس،،، قال لي احساس الاسمو حسام دا لسه مكسررك بلايقولته ليهو يعمرري،،، انا بغيط فيك بس ما اكتترقال لي اي واضح واضح،،، بعد فتره كانت ولادتي،،، وكنتا في بيتنا،،، انا ومازن بس،،، فجأه بطني وجعتني،،، قولته لي مازن،،، بطني واجعاانيقال لي خشي الحمامقولته ليهو يا حيوان انا بووولد،،،،، قال لي وانا دكتور هنا،،، بقيت أصررخ بصوت عالي،،، حتى يادوب هو فهم الحاصل،،، قال لي بتولديجري نفس،،، قولته ليهو انا ما بسجريا حيوانانا بووولد،،، قال لي خلاص خلاص،،، وقام جاري،،، اطنو كسر كم كبياه قداموو،،، لحدي ما وصل بيت ناس خالتو ندَى وكلهمم،،، اتصلوا بعريبه الاسعاف،،، ووودوني المستشفى،،، قولته للدكتور،،، انا معايزه اولد،،، لو قربتا مني،،، يقتلكقال لي لازم تولدي يا مدام،،، قولته ليهو لاالا،،، خليهو جووهوبقيت اكورك،،، يا الله قدروا يثبوتووني،،، وجبتا احلى بيبي،،، تخيلوا دا كلو وما شفتا عمر،،، بعد جابوا لي البيبي سألنا امي،،،،، عمر ويين،،، قالت لي لسره ماجآلا،،، بعد ساعه حتى جاا داخلقولته ليهو كنتا وينباس راسي وبارك ليقل لي كنتا بعمل اعمال خير،،، عسى ولعل رننا يرفع منا العين والبالوي،،، عاين للبيبي مسالفهقال لي حقنااقولته ليهو أممم،،، بقي يعاين لي ويتسم،،،

مرور 4 اشهر

يانووستي،،، قومي امسكي وائل دا شويهه ان نعستا ياخ،،، قولته ليهو عمرر ياخ،،، مش انت العذبتني عايز بيبي عايز بيبي،،، اهو جبتو يلا امسكو ماتعذبني ياخ،،، قال لي عشاني قوومي،،، قولته ليهو اوووووف يااااخو قومتا مسكتا وائل وبقيت اهدي فيهوو،،، بعد نام،،، عمر جا مسكني وقال لي، يلا دوريعايز انووم،،، قولته ليهو زح منيببيقال لي لالا مابخليك الليلهوبقى جاااري وراي وضحكاتنا علت في الشقه

خليك بسيطه وفي طبيعتك وح تحبوهو الزواج عايز شنو غير بت اصوولوراا اجل قدر كلمتوو,,,وعلى فكره عقد وبلحيتين ح يثبتوا ليك قدر شنوو هو بحبكابقوا عشره على البريدتكم

الجزء 17

بقيت سرجانه وافكر... مع التفكير دا، قولته بصوت عالي والله اقتلو واقتلا بس لو فكر يعممل كده، خالتو ندى قالت لي بسم الله تقتلي منووو، قولته ليها هااا لا ولا زوول... ماف حاجه، المهم انا راجعه البيت لو الشغله خلصت، قالت لي اي ارجعي، علا ونسيبه يتم الباقي، اصلا شكلك، ما طيب عيها قولته ليها اي تعبانه شوبه، وطلعتا بسرعه وانا زعلانه، وما عارفه زعلانه لشنو ولقيت عمر قاعد جمب الباب بره... لما شافني جا علي، قال لي بقيتي كيف، قولته ليها بهمك كتير، قال لي اكيد، اهاا عيونك لسه بتحركك، قولته ليها لا، قال لي تمام، عاين لي بصره كده، قال لي مالك زي الزعلانه او عاوزه تبكي... في حاجه، قولته ليها لا ابد ما ف اي حاجه، قال لي خلاص ماتصري خلقتك دي... دا عيبكم انتو البنات... الواحده تكون حلاتا، وبتتعولق... طبعا بقيت اضحكك... قولته ليها دا ع اساس انا حلوه يعني... قال لي اكيد، بس للاسف انتي ماشايه نفسك بعيوني عشان تحكمي... قولته ليها عمر انت جادي... قعد يضحك قال لي في شنوو... قولته ليها اني حلوه وكذا، قال لي ماف زول بشوف اختو الصغيره شينيه... طبعا لما قال كده، كرهتو كره وبقيت اعاين ليها عشره عشره قولته ليها انا ما اختك فاهم... انت اسمك عمر المهندس... واملك اسمها ندى... انا اسمي ايناس ادم وامي اسمها زينب... اها اخوان بوين... قال لي ماتكوني زعلتبعدين اختي... ماضروري الا بالام والاب... قولته ليها لا ضروري... وخلاص عيوني رغرقت... طوالي مشيت بيتنا، دخلنا الغرفه وبقيت ابكي... قولته هو اصلا ما خاتيني في حساباتو... وااي ياخ حب 8 سنوات يضيع كده... انا لازم اعترف ليها... ولا ح يضيع مني... جات علا لقتني راقده وبكي... قالت لي دا كلو من الشطهه والبصل... بطلي طفولتك دي... قولته ليها ياخ ماتكلمي معاي... عاينت لي وسكتت... قولته ليها علا... لو مثلا مثلا... قالت لي اها... قولته ليها بحب واحد حب خراااا في كده... وعازيه اعترف ليها اعمل شنووو... قالت لي انتي مجنونه... ماما حصل او عك تبادري بحبك لولد والله ييشتن بحالك... وقالت كلام كتييير... طبعا راسي ضرب... قولته خلاص عمر ح يضيع ح يضيع اصلا مزن بحركاتك ديك ح تشلبوووو... بقيت اقول ما عافيه ليها لو حبتو بت السمينه دي علا قالت لي منو بت السمينه قولته ليها ياخ ماليك دخل... خليني القى حل لمشكلتي دي... قالت لي مشكله شنووو... قولته ليها اسكتي مني... وقومتا من جمبها وبقيت ماشه وجايه واتكلم مع نفسي واحلل... علا جرت كلمت امي... وقالت ليها اجري ياما بتك جنت... امي قالت ليها بتي منوو... لو قصدك ايناس اصلا مجنونه... علا قالت ليها لا جنها دا ما طيب... دي بقت تكلم نفسها... ومن قبيل استغفر الله بتقول الفاظ كعبه... عاد علا كذبت فيني كذبامي... جات جاريه ولقتني في حالتي ديك... علا قالت ليها انتي عارفه يازوبه يكون دا جن... وجن عاشق كمان... امي قالت ليها طيب نراقبا الليله وبكره... لو الوضع ما اتحسن بوديها شيخ... علا قالت ليها طيب... انا اصلا ما انتبهتا معاهم بس بفكر في طريقه اقدر اصل فيها لقلب عمر... ثاني يوم الصباح بدري... شلتا قروش من دولاب امي وطلعتا... مشيت سوق امدرمان... خميت الكريما كلها... واشترت لي فستان كده لعرس رنا... وجيت طالعها... وصلنا البيت زي الساعه 10... لقيت امي واقعت لي في الباب... حاسبتا بتاع الركشه ونزلنا... امي قالت لي اخر الزمن بقيتي حراميه... قولته ليها دي ماسرقه... دي حوجه... ودخلنا جوه... لخبطا الكريما مع بعض كلهم في علبه كبييره... وقعدتا اتفرج في العلبه... امي قالت لي دا شنو... قولته ليها دي علبه قالت لي انتي فاهمه قصدي... دا شنو... من متين بتعملي كريم... قولته ليها من الليله قالت لي ووين البت الكانت بتقول ما بعمل كريم ومقتنعه بخلقتي... قولته ليها لا ديك ماتت في حادث ثقها... قالت لي انتي بتستهيلي ولا شنوكريما شنو ليك بعد عمرك دا... قولته ليها هااا... دا شنو الكلام اليزعل دا... مش امس قولتي انا في عمر الزهور قالت لي لا زهور لا نجيله... مالك الحاصل عليك شنو يابن بطني... قولته ليها ح تفهمي اي شي... بس الله يخليك خليني اجلبط الكريما دي في جسمي... قالت لي بالله... قولته ليها والله... شالت علبه الكريم وقالت لي يلا بالنقص... بلا كريم وبلا كلام قارغ... فرغت العلبه جوه الحمامااي وااي... قولته ليها حرام عليك يازوبه... اسي بدل افسخ انا... الحمام ح يفسخ قالت لي يفسخ جلدك داومشت خلتي... ثاني رجعتا اتكلم مع نفسي... قولته اصلا طريقه الكريما دي ما طابطه... اهم شي اكون نضييفه بس... العصريه كده خالتو ندى جات... وكالعاده قالت لي شيلي الجبنه وادبرها لعمر... قولته ليها ثواني... جريت الغرفه شلتا لي غيار... استحमित وسرحتا واحده... وحاولتا امرق شعري بقدام عشان الجلات... وكويت لي توب... وريحتووو... بعدين طلعتا... امي قالت لي دي ما كانت قهوه لعمر بس... قولته ليها احم لا انا اصلا كنتا ح اعمل كده... حمرت لي وقالت لي وديها سريع وتعال

اصلا بردت... شلتها ومشيت تنقش تنقش تنقش تنقش... قولته ليها القهوه... لاحظو الرقي... قال لي ياسلام تسلم يدك... ابتسمتا ليها... وكنتا ح امشي... قال لي ايناس ماح تستني الفنجان... قولته ليها لا... جيبو برااااا لي ثواني ثواني... انتي زعلانه مني ولا حاجه... قولته ليها لا... قال لي طيب مالك... قولته ليها عمر ممكن تبطل توههم نفسك اني شغاله بيك... عاين لي باستغراب... قال لي بس انا... قولته ليها انا ماشه... وفحطتا من قداموو... حيي قلبي حرقني لمن حرجتو كدهيس يستاهل... مشيت البيت... امي قالت لي بكره حنه رنا... ح تمشي مش... قولته ليها دا كلامك... قدام... قالت لي بس الله يخليك للفارغه... طلعتا توبي... وخالتو ندى قا

لت لي تعالي امشطك،،قولته ليها لالا ماحب المشاط بعولقني،،امي قالت لي اصلك معولقه اقعدي ساي،،قعدتا اسوي شنو عاد،،خالتو ندى تشيل وتلعب لي بشعري،،طبعا بعد عولاقي دا شعري طويل وناعم ولونو اشقرس مبهدل الصراحه،،بعد شويه الباب ضرب،،امي قالت لي قومي افتحي،،تكون دي علا،،قولته ليها ان شاء الله تكون هي،،اصلا صار له ليها قرصره،،وجريت فتحتا الباب،،جزء من شعري ممشط،،وجزه لا،،فتحتا الباب،،لقيتو عمر،،طبعا اتصمغت وبقيت مولعه عيوني وفتحه خشمي،،وهو نفس الشي،،متنح فيني،،ادسيت بورا الباب،،قولته ليها عايز حاجه،،قال لي االفجان،،خلصنا قهوه،،قولته ليها طيب،،مديت يدي شلتا الفجان وقلنا في وشو الباب،،

تاني يوم كانت حنه رنا،،وطبعا اختكم لازم تنظيط،،عملتا لي بيض بالبن،،ولخبطا بيها وشي،،وعلا كانت عامله زيادي،،انا حسيت وشي كلو اتشدي،،لمن غسلنا وشي،،وجبتا المراهه،،شفنا نفسي اليسالوش بقى ناير ومشدود،،اها ما صدقتا تاني لخبطوو،،ونومتا بيها لحدي المغرب،،علا صحتني وقالت لي غسلي قرفك دا واجهزي،،غسلتوو،،وحسيت وشي دا اتشدا لمن ماف طريقه،،قولته لعلا حاسه نفسي بقيت زي البت الماكويسه،،قعدت تضحك قالت لي ماكويسه في عينك،،اسي عملي الميك اب،،وتبقي قمر،،فعلا اتمكيجتتا وبقيت حلاتيبس ما احلى من علوووشتي،،طبعا،،لبستا الفستان الجبتو من السوق داك،،اصلا هو لونو زي عنابي كده،،وفكيت شعري جبتو بالجمبه،،سرحتو عادي،،اما الناس المخلوعه،،نسيبه وعلا مشوا الكواكير وعملوا كل اللوازم،،ولحسن الحظ انا وزوبه مطقمين يلا،،قالت لي غايتو لو عارفاك ح تلبسي اللون دا ما كان لبستو،،قولته ليها الله يسامحك بازوبه،،وانا اسي فرحتا اننا مطقمين،،قالت لي هوي ها،،دخلت المراتب دي المطره شايله،،قولته ليها ماف اي مطره ح تجي،،ارح ساي،،قالت لي ولو جات،،قولته ليها بجي ارفعهم وارجع الحفله،،قالت لي طيب،،طلعنا وفي الشارع لقينا خالتو ندى ونسيبه،،عمر شغال ليهم ماتأخروا،،امو قالت ليها كويس،،سلمت علينا ومشيننا،،قولته لعلا اتحصني انتي نجمه الحفله،،قالت لي رضوان حصني قبييل،،بعد جيت من الكوافير،،قولته ليها الله يخلي رضوان،،وصلنا الصاله،،اصلا كانت متحركه وكلها نسوان بس،،الفنانه بدت تغني،،هي بجبهه والموسيقى بجبهه والناس البرقصوا بجبهه تانيه خالصا بس بقيت اعين واضحك،،وخالتو محاسن واقفه جمبي،،امي ادتني لبعه في ضهري طاخبيقت كح،،خالتو محاسن قالت لي امي ضربتها لي،،امي قالت ليها عندها كحه قضيعة بتقوم عليها الا تلبع خالتو محاسن قالت ليها ايوه،،قولته لامي الله يسامحك بس هي الحفله كلها بتضحك قالت لي هسس،،بعد شويه علا لفتتني قالت لي عايني رنا،،وهي ميتة ضحك،،تخيلوا عاملين ليها روح اخضريقيت اضحك،،زحيت من امي،،وطلعتا بره،،ياخ ضحكتا ضحك،،ورجعتا استغفرتا المنظر مخيف عمر جا وقف جمبي بس،،زي الشيطان،،قال لي بتضحكي كده مالك،،بقيت اعين ليها وسرحتا فيها،،بعد شويه المطره صبت عمر جراني ناحيتو وقال لي ح تلتبي،،وانا لسه متنحه،،بعد شويه اذكركا المراتب،،قولته ليها المراتب،،قال لي نعم! زحيت منو وطلعتا،،الكعب العالي،،ومسكتو في يدي وجريت،،وعمر شغال لي اقيفي،،وماشي وراي

يلا،،والله عيانه ومنتهيه بس كتبتها+بعوضكم بكرة لو صحت بدري،،ولقيت رصيد،،غايتو القرش بقى صعب

الجزء 18

وصلنا العماره اللي فيها الشقهه،،، طلعنا الطابق الثاني،،، دخلنا الشقهه وكانت رهيبه شديده،،، انا شلتا الشنطه بتاعت علا،،، ودخلنا غرفه النوم،،، قولته ليها امي قالت لي اوصيك الوصايا السبع،،، قعدت تضحك،،، قالت لي اها،،، قولته ليها طبعاً من العادات اللي في اسرتنا،،، ماتخلي راجلك يلمسك لمدى يومين،،، قالت لي ليه قولته ليها فال سوء يعني لو لمسك الليله ممكن يموت غادي قالت لي انتي جاده ولا بتسوقيني،،، قولته ليها لو مامصدق ه اضربي اسألني امي قالت لي ما بقدر اسأل سؤال زي دا،،، بخجل،،، قولته ليها بس خلاص تسمعي الكلام،،، قالت لي طيب،،، وقولته ليها اقعدى قدامو بتوب الليله وبكره،،، ولو ما نام جمبك يكون احسن قالت لي حاضره،،، حضنتها وقولته ليها ماتنسي،،، وجيت طالعه،،، لقيت رضوان في وشي،،، قولته ليهو عمر وين،،، قال لي نزل يسخن العربيه،،، قولته ليهو اها طيب،،، تصبح على خير ومبروك مره ثانيه قال لي الله يبارك فيك،،، نزلنا تحت،،، لقيت عمر واقف لي،،، قال لي سنه ياخ عشان تنزلي،،، قولته ليهو كنتا بودع بت الناس دي،،، حمر لي وقال لي اطلعي اتأخرنا،،، ركبنا العربيه،،، وبعد شويه قعدنا ابكي،،، عمر وقف العربيه قال لي بتبكي ليه عشان ح تشتاقي لعلا،،، ولا عشان لسه ما اتزوجتي؟! قولته ليهو امشي يا حيوان،،، بكي عشان ح اشتاق ليها طبعاً،،، والبيت بدونا مسيخ قال لي اممم،،، اداني منديل وقال لي طيب هاك امسحي دموعك،،، حمرتا ليهو وقولته ليهو ما عايزه منك حاجه،،، يقش بتوبي دا،،، قال لي هههه مقرزه،،، قولته ليهو ما عندك شغل بي،،، بعد شويه حسيت بالذنب على الوصايا الزباله الاديتا لعلا قولته لعمر كده تلفونك،،، قال لي عاوزه بيهو شنو،،، قولته ليهو عايزه اضرب لعلا،،، نسيت اقول ليها حاجه،،، قال لي ياخ بكونوا ناموا الزمن دا،،، احترمي الحاجه دي،،، قولته ليهو ياخ جيب التلفون،،، اصلا لو ما قولته ليها الكلام اسي،،، لبكره ماخ ينوموا،،، قال لي طيب،،، هاك،،، اداني التلفون،،، ضربنا لعلا،،، ردت بعد مسافه،،، قالت لي اي ياعمر،،، قولته ليها معاك ايناس،،، قالت لي اي حبيتي،،، في شنو،،، قولته ليها بصوت واطي،،، بالنسبه للوصايا،،، دي قله ادب مني ساي،،، كلو كذب،،، قعدت تضحك قالت لي عارقه،،، يعني عالا ساس ح اصدقك مشيتك،،، قولته ليها طيب اقفلي واطيه خلاص،،، قفلنا منها واديت التلفون لعمر،،، قولته ليهو يلا ارح،،، قال لي انتي وصيتها شنو بالضبط!؟؟ قولته ليهو وكمان بتتصنت عليمالك دخل،،، يلا ارح،،، بقينا ماشيين وهو ساكت وانا ساكته،،، بقيت اعاين ليهو،،، وهو كل دقيقتين يهيش لحيته،،، بعد شويه المطره جالت،،، وكانت غزيبه،،، عمر وقف العربيه،،، قولته ليهو وقفنا ليه،،، قال لي ما عندي منشات عشان ازح بيهم المويه،،، قولته ليهو والحل،،، قال لي نستنى المطره لحدي ماتقيف،،، لانو بالطريقه دي ح نعمل حادث،،، قولته ليهو اوووف،،، وبقيت اعاين بالشباك،،، فتحتوو،،، وطلعتا يدي بره،،، يا اخ مطره فظيعه،،، وحسيت في نسيم حلووو وهواء بالارد عمر قال لي شكلك بتحبي المطر،،، قولته ليهو زي عيوني،،، قال لي واضح،،، قولته ليهو ينقع انزل،،، قال لي اممم لا،،، ح تلتهبي،،، قولته ليهو ح انزل شويه بس وارجع،،، عندي دعوه لازم اقولاً تحت المطر،،، قال لي طيب انزل معاك قولته ليهو ماف مانع،،، نزلنا مع بعض،،، وبقيت ادعي في سري واقول "اللهم عمر وحب عمر اللهم هو في حياتي حتى مماتي،،، زوجي وروحي،،، وابا لاولادي،،، اللهم عمر،،، اللهم ازرع حبي في قلبه كما يزرع المزارع الزرع،،، اللهم انبته كما تنبت الورد،،، اللهم هو ولا احد غيره،،، اللهم انا وهو وحياه طويله"،،، بعد شويه عمر لكزني،،، قال لي دي كلها دعوه واحده،،، قولته ليهو ايوه،،، قال لي عليك الله بتقولي في شنوو،،، قولته ليهو سرر،،، قال لي انا كمان دعيت،،، قولته ليهو كويس،،، ربنا يتقبل،،، قال لي امين وجمعا كمان،،، قولته ليهو هههه مع انو عارفه امنيتي،،، دي مستحيله،،، بس،،، كل يوم بدعي،،، ربنا يحققا،،، قال لي ح تتحقق،،، خليك واثقه في قدرة ربنا،،، بعد شويه قال لي يلا ممكن نركب العربيه لانو انا خلاص ح اموت من البرد وما بعيد تجيني نزله،،، قولته ليهو معليش،،، تعبتك معاي،،، وركبنا العربيه،،، قعدنا شويه صاحبكم بقى يعطس،،، قولته ليهو يرحمكم الله،،، عاين لي وعطس،،، بعدين قال لي انتي مجنونه،،، انا البخيليني اتجنن معاك شنوو،،، قولته ليهو جبرتك؟

اكيد لا، ثم انك براك نزلتا وقعدتا تعالين لي وانا بدعي كمان،،، قايلني ما حاسر هعطس وقال لي يا اخ انتي،،،،، ولسه
بعطس،،،،، قولته ليهو تعال،،،،، قال لي اجي وين،،،،، قولته ليهو دايمافهمك شمال،،،،، تعال انصف ليك شعرك من المويهه
عشان الالتهاب ما يزيد جالني قريب،،،،، وانا شلتا جزء من التوب،،،،، وبقيت انصف ليهو شعرو فجاه رفع راسو وعالين
لي، في عيوني،،،،، قال لي حتى انتي شعرك مبلول،،،،، بس حلو وهو مبلول،،،،، وقرب مني شديد،،،،، انا غمضتا عيوني
وحسيت بانفاسو في وشي،،،،، بعد شويهه قال لي احم احم،،،،، فتحتا عيوني مخلوعه،،،،، قال لي المطره وقفت،،،،، وبقي
يعطس،،،،، صلحتا توبي وقعدتي،،،،، ياخ خجلتا خجلبس مابقدر اقول ليهو ماتكون قريب مني،،،،، مشينا مسافه وهو
لسه بعطس،،،،، لحدي ما وصلنا البيت،،،،، قبل انزل،،،،، قولته ليهو عمر،،،،، قال لي نعم،،،،، قولته ليهو اتغطي كويس،،،،، واشرب
ليك حاجه دافيه،،،،، قال لي طيب،،،،، وتاني عطس،،،،، قولته ليهو ههه،،،،، اعفي لي بسقال لي عا في ليك ولله
وعطططس تاني،،،،، قولته ليهو تصبح على خير،،،،، وانا بضحك،،،،، قال لي وانت من اهلوه،،،،، وعطس،،،،، دخلتا بيتنا ولاول
مره احس اني مبسوطه كده لقيت امي وابوي لسه صاحيين،،،،، امي قالت لي وصيتيها؟ قولته ليها اي،،،،، ابوي قال لي
الله يسعدا،،،،، وانت شدي حيلك وجيبي ود الحلال،،،،، عشان اعقد ليك برضو واسافر،،،،، طبعا بغيط في زووبه،،،،، قولته
ليهو طيب عيوني،،،،، ودخلتا طلعتا التوب،،،،، ونومتا،،،،،

مرت الايام عاديته، وانا متواصله مع علا بالتلفون،،، وكل يوم بتقول لي اتزوجي ياخ الزواج دا حلووو حلا،، قولته ليها والله الا كان امشي، اعرض نفسي للرجال بقت تضحك،،، قولته ليها ماف راجل ود رجال ضرب باب بيتنا،، اها اتزوج نفسي ولا كيف قالت لي ههه بجي والله بجي،، بس انتي استكيني،،، وبعدين رفاعي موجود يا زوليه،، قولته ليها شاحده ربي يرفعوك سابع سماء،،، ويدقوا بيك الواطه،،، قالت لي ههه خلاص يا شيخه خليتك،،، يلا اققلي،، رضواني جا،،، قولته ليها طيب طيب،،، قفلتا وبقيت اعين لنفسي في المرايه،،، وتذكر في عمر،،، واخر فتره تعاملو معاي وكذا قولته لنفسي انا لازم اعترف ليهو والي حصل يحصل،،، ياكسر قلبي وخلاص ودا الاحتمال الاكبر،،، يا وافق ودا مستحيل قولته بس خلاص انا اواجه موتي ماف طريقه،،، وربنا معاي،،، لو كسر بخاطري ربنا يجبرو،،، واتلمى مع رفاعي وخلاص،،،، وبقيت اشجع نفسي،،، بأني قويه وح اقدر اعمل كده،،، وح اقدر اقول ليهو،،، وح أثر فيهو،،،، طلعتا بره،،، لقيت المطره شايه،، قولته بس خلاص دا الزمن المناسب،،، طلعتا بره،،، اصلا الوقت كان قريب للمغرب،، لقيت عمر قاعد بره،،، ناديتوو،،، قال لي عاوزه حاجه،،، قولته ليهو بصراحه عاوزه اقول ليك حاجه مهمه،، بس ما اسي،،، ينفع تلاقيني، بعد المغرب جمب الميدان،،، قال لي طيب تمام،،، ودخلتا وقفلتا الباب،،، وقلبي اشتغل دلوكه،،، ويقول لي خلاص هانت،،، وعقلي التافه بقول لي اوعك عملي كده بتقعي،،، المهم بقيت مشوشه بين الاثنين ديل قلبي وعقلي،،، في الاخر قررنا امشي ورا قلبي،،، وبعد المغرب قولته لابوي ماشه لمزن،،، قال لي امشي،،، امي قالت لي مزن؟! لا بتطيقها لا بتطيقك،،، في شنو فجأه،،، قولته ليها موضوع مهم،،، وفحطتا من قدما،،،، وطلعتناااa

كتبنا ليكم خمس حلقاات صفقوا لي

الجزء 19

واثناء ماهو بعين لي في عيوني،،قولته ليهو عمر ياخ ماتعاين لي،،قعد يضحك قال لي اها اعاين وين،،قولته ليهو اديني ضهرك،،وانا بتكلم،،قال لي طيب،،فعلا عين بالجهد التانيه،،وانا عاينتاه فوق،،وغمضتاه عيوني،،قولته ليهو #عمر_انا_بحبك،،ومامن يوم ولا اتنين،،من8سنوات،،ولحدتي اللحظة نفس الشعور واللففه،،ونفس اي شي،،لسه مشاعري زي ماهي ثابته،،حببت عيونك العسليله،،لحيثك الخفيفه،،طولك قوامك،،حتى الالوان اللي بتلبسا انا بحبها،،غمازاتك،،انفك،،خلقتك دي ياخ انا اتهيلتا بيها،،انا ماعارفه ردة فعلك حتكون شنوو،،بس ما بهمني حتى لو رفضتاه الحب دا،،المهم انو انا قولته ليك كده،،لو مكان وريتك،،اكيد كنتا ح اموووت،،كل يوم كنتا عاين ليك من بعيد واقول يا الله هو،،وما غيروو،،وساعة المطره تجي،،لما كنتا في تامن،،كنتا بقیف وارفع يديني للسما،،وادعي انك تكون من نصيبي،،مع اني كنتا صغيره ههه بس ماعارفه،،حببتك انت بس وما حببت غيرك،،ووو على فكره،،حتى لو رفضتاه افضل احبك ههه،،لانو ماف زول دخل حياتي خالص،،او بمعنى اصح،،انا اللي ماسمحتا لزول يدخل حياتي،،دا كلو بس علشان احافظ على حبك،،وبعدين سكتا مساافه،،قولته ليهو واسفه لو كلامي ضايك واعتبرني ما قولته اي حاجه،،عمر التفت علي،،وفضل يعاين لي مساافه،،قال لي على فكره اضايقتا شديد،،طبعا لما قال كده الدنيا ظلمت في وشي،،ودموعي نزلت بدون احساس،،قرب مني شديد،،ولصق انفو مع انفی،،قال لي ايوه اضايقتا،،لانو انتي بقيتي اشجع مني وقدرتي تعترفي وانا لا،،قولته ليهو كيف يعني،،قال لي حتى انا بحبك،،بحبك مما كنتي في سادس،،يعني من اول يوم جيتي فيهو الحله دي،،10سنوات،،حببت برائتك وطفولتك،،جنگ وضحك الكثير،،مشاغلانتك لي لما كنتي صغيره،،حببتك وانتي بتضحكي وانتي بتبكي،،وانتي بتكلمي وانتي ساكته،،حببتك وانتي بتحبي الاكل ههه،،حببتك بكلك،،عيونك شعرك تصرفاتك كلها،،حتى التقويم حببتو،،حببتك لما كنتي بتتشاكلي مع اولاد الحله وتضربهم،،حببتك وانتي بتشاكل في علي سيد الدكان،،حببتك لما وقعتي في مويره المطره،،ولما الشطه دخلت عيونك،،ولما جيتينا والكهرباء قاطعه،،حببتك وانتي ملخبطه وشك بالعجين حتى الحمامتين اللي بتعملهم حببتهم فيك،،حببت شعرك وهو مبلول،،حببتك بكل حاجه فيك،،او بمعنى اصح،،عشقتك،،طبعا انا كنتا ببكي وبطلع صوت،،وهو كان زي المتأثر كده زحيت منو وبقيت اضرب فيهو بكل قوتي،،قولته ليهو لما انت بتحبني كده،،ليه ما اعترفنا لي،،قال لي ممكن تقولي خفتا،،قولته ليهو يلا انت واحد حيوان وتافه وثقل وغياظ ومعولق وانا بكرهك حد الكره،،قال لي كذااابه،،بتموتي فيني انا عارف،،فجأه حضني،،وانا بقيت ما قادره اتحرك،،طبعا هو طويل،،وانا يا الله محصله صدرو،،بعد مسافه كده زحيت منو،،وقولته ليهو عيب،،قال لي في عينك،،قولته ليهو عمر ياخ بحبك،،قولته ليهو انا ما مصدقه،،ممکن اعمال حاجه عشان اصدقك قال لي اها اعملی،،قولته ليهو غمض عيونك،،قال لي طيب،،غمض عيونو وفي وشو في ابتسامه خبيثه كده،،مسکتا يدوو،،وعضيتوو عضه حارره،،فتح عيونوو،،وبقى يحمر لي،،ماکان فااضل الا يضربني بوكس،،على خلقتي،،قال لي خلاص صدقتي قولته ليهو اي،،قال لي انا كمان عاوز اصدق،،قولته ليهو كيف كيف،،مستحيل اخليك تعضيبي،،جسمي ما يتحمل،،قال لي انا ما كلب زيك عشان اعضيك قولته ليها معناها يا موو ونحررف عايز تعمل تانيه،،وانا لسه بنوته بريئه ملييش في الحاجات دي،،طبعا المطره بلتنا بطريقه،،،،قولته ليهو يلا انا لازم ارجع البيت،،وقومتا جاربه،،شغال لي براحه يابت بتكسري،،وانا ماش اتزوج واحده مكسره،،وصلتا البيت دخلتا براحه براجه،،لقيت امي قدامي،،قولته ليها نينجاااا اووو،،المصحك شنوو،،قالت لي انتي المبللك كده شنومن دي استقبلتك في الشارع ولا شنوو،،قولته ليها ههه لالا،،بس علشان علشان طلعتا الدكان،،اتبلىنا كده،،وبعدين انتي عارفه بتك بتحب المطر،،حمرت لي ورفعنا حاجبا قالت لي ح امشي ليک بمزاااا جي يا ب ادم،،قولته ليها يكون احسن،،دخلتا الغرفه،،وقفلتا الباب وبقيت اصررخ واصررخ،،واغني #اجمل احساس في الكون انك تعشق بجنون،،دا حالي معاالك،،خلتني اعيش ايام مليانه بشووق وغرام دوووني هو،،شلتا تلفوني ورسلنا لعلا رساله،،قولته ليها رسلي لي رقم عمر ضروري،،قالت لي طيب،،رسلتو لي،،سجلتو عمريطوالي ضربتاه ليهو نان خليله،،ردا لي الوووو،،قولته ليهو رجعتا البيت ولا لسه قال لي تحقيق من اولها كدها رجعتا واسي في سريري،،قولته ليهو كوويس،،قال لي وبالنسبه لرقي،،قولته ليهو شلتو من مره اخوك قال لي اممممم،،ايناس عايز اقول ليك حاجه،،قولته

ليهو اهاا قول،،، قال لي بحك،،،والله العظيم،،،ونسبهه لاني ما مصدقانا حاب اجي اتقدم لابوك بكره،،،قوله ليهو بكره بكره الواحده دي،،، قال لي وفي بكره غيرا مثلاقوله ليهو بتوتر،،،انت جادي،،،ماشايف نفسك استعجلتا شويه،،، قال لي بالعكس انا اتأخرتا،،،ح أقعد واتفرج لمتين،،،لحدي ما رفاعي يجي يتزوجكقوله ليهو والنبي لا،،،بلاش السيره دي،،،قعد يضحك،،،واتونس معاي شويه وقفل،،،""يلا انا ماقدرتا أنوم،،،بتقلب في السرير زي العندي دوده""،،،

تاني يوم صحيت مروو وقهره عمر اتصل صبح علي، قال لي ياسجم كيف اصبحتي، قولته ليهو الواحد بقول حبييتي قلبي، سجم في عينك يا حيوان، قال لي هههه اها من الآخر اصبحتي كييفقولته ليهو مبسووطه وانت، قال لي مروق روقه شديده، يلا بعدين خليك جاهزه، لانو انا جاي، قولته ليهو عمر ماتجي، قعد يضحكك، قال لي يازوليه خلاص اتورطي، تاني ماف ليك مفر مني، وقفل الخط، فضلنا اليوم كلو مقلقه ادخل واطلع، لحدي بعد المغرب، الباب ضرب، قولته لامي، الباب الباب، قالت لي مالوطيري افتحهوه، قولته ليها لالا، افتحني انتي او مازن او ابوي، انا لا، عاينت لي مسافه، وكوركت لمازن يفتح الباب، بعد شوبه مازن فتح الباب، وانا سمعتا ليك صوت عمر طوالي جريت الحما مازن قاعده نص ساعه، وامي تخط لي في الباب، بعد طلعتا، قالت لي في شنو فهميني، عمر دا شكلو جاي يطلبك، قولته ليها احتمال ما جاييني انا قالت لي في بايره غيرك في البيت دا، والله الا كان جاييني انا بعد شوبه ابوي جاني في الغرفه، قال لي ود المهندس دا جا طلب يدك مني، وانا بصراحه موافق عليه، بس، رايبك مهم، قولته ليهو ود المهندس منوو، قال عمر، اها رايبك فيهو شنو، جسمي تلللج وحسيت انوح يغمي علي، قولته ليهو ماعندي راي بعد رايبك يا ابوي، قال لي ماعندك راي، ولا انتي اصلا موافقه، الحاج شغال معاي ضاغط، قولته ليهو ابوي يا اخال لي خلاص خلاص ماتتعولقي فيني، بعد طلع، امي قرصتني قرصه قالت لي من وراي، اصبري ساي يا معفنه، قولته ليها زوويه ياخ هو الكلام دا حصل امس، وانا خفتا اوربك، قالت لي بالله قولته ليها وحاتك، تاني يوم اظن الخبر انتشر في الحله ومزن سمعتجات من الصباح، وبقت تضرب الباب، انا فتحنا ليها، قالت لي مبروووك يا عرووس، عاينت ليها مسافه وقومتا جاريه، دخلتا الغرفه وقفلتا الباب، امي قالت لي في منو بره، قولته ليها م م مزن السمينه، وهي شغاله تخط في الباب، وتقول لي افتحني ابارك ليك، امي قالت لي افتحني الباب دا قولته ليها لالا، انا ماعايزه اموت في حادث حزن منها، امي قالت لي افتحهوه، دخلتا تحت السرير وقولته ليها افتحني انتي، ولو سألتك، قولي ليها انا ماتتياخ امي دي انفقت بالضحكومزن من ورا الباب شغاله لي والله خليتكالهم مرت الايام، وانا وعمر اتخطبنا رسمي، في يوم بتكلم معاهو، قال لي على فكره يوم الجمعه عقدي، قولته ليهو عقدك على منوو، قال لي عليك يا سجم، قولته ليهو عمر ياخ بطل هظار وماترعيني، ماعايزه اتزوج انا، قال لي هههه بختي انتي ادبستي تاني ماف ليك طريقه، يحلك مني الله بس، قولته ليهو بكرهك ياخ، قال لي برييدك زي زغاردت فرح لزول كفيف يوم الله ادا هو النظر

في ناس زي عمر والله

الجزء 20

[illegible]

الغرفة، وأنا قضيت على الاخضر واليابس وعمر ما اكل شي، بس، بعين لي، بعد خلصتا استحमित وغيرها ملابسي، هو جا يغير ملابسو، قولته ليهو لا والنبي لا، خليك بالجلابيهه، كساار، لو بتأكل كان اكلك، قال لي ههه طيب ح استحمي والبسا هي زاتا تمام، قولته ليهو تمام، استحمى وجا طالع، رقد جمبي وفضل يعاين لي، قال لي يبنيك كنتا بحلم باليوم دا حلم، قولته ليهو ولا انا، حلم يقظره عديل كدهقال لي لا ربنا بالجدر بحبن، وبحبني شديد كمان، انو زقني بحب حيا الاتيقولته ليهو حبيني، حتى انا ما مصدقه انه بالجدر يحصل كده، الحمد لله! قال لي انتي قولتي حبيني، قولته ليهو الاحبيني وحياتي وعمري وحاضري ومستقبلي وحلالی ورجلي وحقي وبتاعي، قال لي وانتی حبینتی وحقتی وحیاتی ودنیتی وحلالی وماضيی ومستقبلی وحاضری وك

للل حاجه حلوه بالنسبه ليكان ماسك يدي وبتكلم,,,قولته ليهو ياخ بس رنا يحفظك لي بببرالاي,,,قال لي ويحفظك ويصونك ويحرسك لي انا وبس

اليوم الثاني،،،صحينا بدري،،،وسااااااالماالديفغن كميهه الخضره والجمال الرباني الهناك،،،ماشاء الله ياالخ،،،حاجه تووووحفه،،،قضيئا اسبوعيين زي العسسسل،،،وفي الاسبوعين ديييل،،،عرفتا عمر تاني خالصما ضروري تعرفوهو انتو،،،،،وجيئنا راجعييين شقتنا،،،

في يوم عمر جا راجع من البنك ومعاها ورق كتيير قال عايز يراجعوو،،،قولته ليهو طيب ح اعمل ليك قهوه واقعد جمبك،،، قال لي طيب،،،بس اراهنك ح تنعسي،،،قولته ليهو لا ماح انعس،،،مشيت عملتا القهوه وجبتها ليهوو،،،هو براجع،،،انا حسيت نفسي نعستا،،،بقي يضحك فيني،،،قال لي قومي نومي جووه،،،قولته ليهو لا ح استناك،،،وقعدتا ليهو في رجولو وحضنتو من رقبتو وميلتا راسي،،،قال لي انا اشتغل كييفقولته ليهو مالي علاقفه،،،وفضلنا ماسكاهاو لحدي ما نومتا،،،تاني ماحسيت بنفسي الا وهو مرقدني،،،في السرير،،،قال لي تصبحي على خير يا جنووو،،،،،تاني يوم صحيت لقيتو كاتب لي رساله بتقول ""بتشبهني الاطفال وانتي نايمه،،،حافظي على نغومه الاطفال الفيك دي،،،""بقيت ابتسم براي،،،واتصلنا عليهوو،،،قال لي اها واخيرا صحيتي ياكيفي،،،قولته ليهو اجي يا القهوهقال لي انا لو ما سمعنا صوتك الشين دا بصدعقولته ليهو ياببي بطل تسووقني يا اخقال لي ماسوااقه ولاشي،،،بس جادي معااك،،،صوتك كيبيفي

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com